باحتفال مهيب يودع زعيم الهند جواهر لال نهرو الوداع الاخير



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٩ ايار ١٩٦٤
١٧ محرم ١٣٨٤
18 סיון 5724
29.5.1964
No. 3 Vol. XXI
العدد ٥ السنة ال ٢١

אל-אתיחאד الثمن ٢٥ اغورة המחיר 25 אגורות Al-Ittihad

دلهي – باحتفال مهيب اشترك فيه ملايين المواطنين وزعماء الهند وممثلو الدول الاجنبية ، شيعت الهند جثمان جواهر لال نهرو الى نهر جمنا المقدس حيث احرق الجثمان على مقربة من المكان الذي احرق فيه جثمان المهاتما غاندي قبل ١٦ سنة وذر الرماد على نهر الجانج.

وقد وضع الجثمان على عربة مدفع احتشدت حولها جماهير المشيعين . وتقول الانباء ان اثنين قتلا من جراء التزاحم على القاء نظرة الوداع الاخير ..

وبين الذين مثلوا الدول الاجنبية في الجنازة كوسيغين نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي واليك دوغلاس هيوم رئيس وزراء بريطانيا ودين راسك وزير خارجية الولايات المتحدة وحسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة .

وكان نهرو رئيس وزراء الهند منذ استقلالها ، واحد كبار قادة الحياد الايجابي في العالم ، قد توفي اول امس بالسكتة القلبية عن عمر يناهز الرابعة والسبعين ..

ويعتبر نهرو من قادة الهند الحديثة ومن باعثي نهضتها ، فقد وقف في قيادة حزب المؤتمر الذي قاد نضال الهند التحرري ، ومن اقرب المقربين الى المهاتما غاندي الزعيم الهندي الراحل .

وقد احدثت وفاة نهرو رجة حزن في الاوساط الدولية ، واعرب زعماء الدول المختلفة عن شعور الاسى لفقدان الزعيم الهندي ..

واعلنت بعض الدول وبينها بريطانيا والجمهورية المتحدة الحداد عليه وتنكيس الاعلام بمناسبة وفاته.

كذلك زار نيكيتا خروشتشوف ، رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ، السفارة الهندية في موسكو ليعرب عن تعازيه وتعازي حكومته بفقدان زعيم الهند ، الى ابنة نهرو انديرا غاندا ورئيس الجمهورية معزين بوفاته .

وتقول الانباء ان عددا من النواب بكوا حين اعلن وزير الفولاذ وفاة نهرو ، وحالا حلف وزير الداخلية جولزا ريلال ناندا القسم بوصفه رئيس الوزراء الموقت .

وسيعقد حزب المؤتمر اجتماعا لاختيار خليفة نهرو .

وابرق اكثر زعماء الدول وبينهم نيكيتا خروشتشوف وجمال عبد الناصر وشو ان لاي وجوزيف تيتو وقوامه نيكروما .



نهرو وكريمته انديرا غاندي التي كانت معه عند وفاته

خروشتشوف يستعرض في اذاعة تلفزيونية زيارته في الجمهورية العربية

المساعدة السوفياتية للدول النامية تضرب مشاريع الاستعمار

الاتحاد السوفياتي يؤيد الوحدة العربية المعادية للامبريالية

رئيس الوزراء السوفياتي يصف انطباعاته عن تطورات الجمهورية المتحدة ويؤكد ان الشيوعيين اصلب المناضلين من اجل التقدم ويتحدث عن ازدياد الوعي الوطني وثقة الشعب بقواه وامكانياته

موسكو – استعرض رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي نيكيتا خروشتشوف في اذاعة تلفزيونية ، امام الشعب السوفياتي نتائج زيارته في الجمهورية العربية المتحدة قائلا: شعرنا في اسوان بالعمل العظيم الذي يحققه الشعب السوفياتي حين يقدم مساعدته الاخوية لشعوب البلدان الاخرى التي كانت تحت نير المستعمرين.

الاممية البروليتارية

وتتطرق خروشتشوف الى دوافع الاممية البروليتارية التي تحرك السياسة السوفياتية فقال : في الماضي كان يأتي اجانب الى ارض وكان اكثرهم من المغامرين وقطاع الطرق والغزاة وممثلي راس المال الاستغلالي الكبير.

وهذه اول مرة يذهب الى مصر اجانب اخرون يمثلون قطرا اشتراكيا ويبنون المجتمع الشيوعي في بلادهم ويبذلون كل ما هو ممكن حتى تنتصر في البلاد الاخرى ايضا مبادىء التقدم الاجتماعي والدمقراطية .

لقد ذهب الى هناك اناس سوفياتيون رفعوا منذ الايام الاولى لوجود دولتهم التي انشاها لينين العظيم، رفعوا اصواتهم ضد الاضطهاد الاستعماري ويساعدون الدول الفتية على تعزيز استقلالها السياسي والاقتصادي .

وذكر خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي يؤيد الشعوب بالاعمال لا بالاقوال ويقوم بذلك بلا انانية وقال اننا نريد ان تتحد جهود العمل الاشتراكي وحركة التحرر الوطني وقوى الكادحين الثورية في البلدان الراسمالية في النضال ضد الاستعمار وضد الاحتكارات وضد المستعمرين القدامى والجدد وحين نساعد الشعوب السائرة في طريق الحياة الجديدة نقوم بذلك كاصدقاء وكاخوان وبذلك نضرب مشاريع الامبرياليين والمستعمرين .. فهذه المساعدة امتن مادة تقوي الاخاء بين الشعب السوفياتي والشعوب الاخرى وفي هذه الحالة بين الشعب السوفياتي وشعب الجمهورية العربية المتحدة .

الاوضاع في الجمهورية العربية المتحدة

وتحدث خروشتشوف حول انطباعاته عن الجمهورية العربية المتحدة فذكر ان الوعي الوطني يزداد وتزداد ثقة الشعب في قواه وامكانياته لبناء مجتمع عادل .. وقال : خلال الفترة القصيرة التي مرت على انتصار الثورة خطت الجمهورية العربية المتحدة خطوة بعيدة في تثبيت اقتصادها وتطوير ثقافتها وبناء حياة جديدة واجريت في الجمهورية العربية تدابير اجتماعية واقتصادية هامة كتاميم البنوك والمؤسسات الصناعية الكبيرة والسكك الحديدية والشركات وتوجد الان موارد دخل اساسية في ايدي الدولة واصبح قطاع الدولة اساس الاقتصاد العام .

وبعد ان ذكر التغييرات التي جرت في التصنيع والريف (تصفية الاقطاعيات الكبيرة) قال استرشادا بمبادىء اللينينية لا يتدخل الاتحاد السوفياتي في شؤون البلاد الداخلية ولكنه لا ينظر نظرة عدم اكتراث للطريق الذي تسلكه هذه الدولة او تلك .. اننا نرى ان جميع الشعوب ستسير عاجلا او اجلا في طريق التطور الاشتراكي ويسرنا نحن السوفياتيين ان الجمهورية المتحدة اعلنت انها تسلك طريق التطور الاشتراكي .

وبعد ان اكد ان الجديد لا يوجد دفعة واحدة مضى قائلا : ومن المعروف انه بدت في الجمهورية المتحدة ، في مرحلة معينة ظواهر مكافحة الشيوعية وكان الشيوعيون فيها يعتقلون ويسجنون لنشاطهم ، ولكن لا وجود لهذا الان كما قال لنا قادة الجمهورية المتحدة .

واضاف اذا كانت هناك رغبة في بناء المجتمع الجديد لمصلحة الطبقة العاملة والفلاحين الكادحين والمثقفين الكادحين على طريق التطور الاشتراكي فيجب معرفة انه لا يوجد مناضلون في سبيل التقدم وفي سبيل الاشتراكية اصلب من الشيوعيين . انهم يخلصون اخلاصا لا حد له لتعاليم الماركسية اللينينية العظيمة التي يتغير على اساسها وجه العالم ويبنى على اساسها افضل مجتمع على الارض .

الوحدة العربية

وذكر خروشتشوف المباحثات الايديولوجية التي اجراها في القاهرة وقال: ان فهمنا المختلف لبعض الظواهر لا يمنعنا من توطيد الصداقة بين دولتينا فهذه الصداقة تقوم على اساس وحدة الاهداف في النضال ضد الامبريالية والاستعمار في الدفاع عن السلام والتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة . وذكر هنا انه التقى بصديق الاتحاد السوفياتي الكبير احمد بن بله وبالرئيس اليماني عبد الله السلال وغيرهما من قادة العرب . واضاف انهم جميعا يقدرون دور الاتحاد السوفياتي ومساعدته حركة التحرر والدول النامية . ثم قال :

وبين المسائل التي دار البحث حولها مسالة الوحدة العربية والقومية العربية . ونحن الشيوعيين ندعو

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

١٨٠ الف ليرة حملة مؤتمر

الحزب الشيوعي الخامس عشر

اللجنة المركزية تناشد الجماهير التبرع لحملة الحزب لعام ١٩٦٤

الى جميع اعضاء الحزب واصدقائه .
الى جميع العاملين ، محبي السلام والدمقراطية ، والتقدم الاجتماعي .

ايها الرفاق والاصدقاء !

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تتوجه اليكم منادية لمد ايديكم لتمويل نضال الحزب ، وصحافته ، وللاعداد لمؤتمره الخامس عشر في نهاية عام ١٩٦٤ .

ان التغييرات الكبرى التي طرات على العالم وكانت في مصلحة قوى السلام والاشتراكية ، والتطورات الجديدة في البلدان العربية ، باتجاه زيادة النضال المعادي للاستعمار ، ومن اجل الدمقراطية وتنفيذ تطورات اجتماعية هامة ، وخيبة الامل التي اصابت اقساما من المجتمع الاسرائيلي ، من سياسة رجال بن غوريون العسكرية – «الامنية» وتصاعد نضال العاملين الطبقي ضد اصحاب العمل والحكومة كل هذه تخلق ظروفا احسن لنضال حزبنا السامي من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية .

ان الحياة نفسها تتطلب تغيير السياسة ، ووقف سباق التسلح الخطر ، التقليدي وغير التقليدي ، وقبول الاقتراح السوفياتي بشأن اتفاق بين الدول الكبرى لمنع تزويد كافة دول المنطقة بالسلاح ، ووقف معارضة حكومة اشكول لتجريد منطقتنا من السلاح الذري ، خاصة بعدما عبرت مصر عن موافقتها على هذا الامر في بيان خروشتشوف – عبد الناصر المشترك .

ان سباق التسلح ، وارباح الملايين التي يجنيها اصحاب الراسمال ، والسماسرة على اختلاف انواعهم ، وزيادة تسلط الراسمال الاجنبي – تمنع تطور الزراعة وتفقر العاملين ، وتؤدي الى الارتفاع غير المنقطع في الاسعار والضرائب على جماهير الشعب .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعوكم الى :

الاشتراك في تشديد نضال الحزب من اجل سياسة سلام ، وعدم ارتباط وحياد ، من اجل تراص العمال في النضال لرفع اجورهم ، ومن اجل جبهة دمقراطية لكل الاوساط التي تشعر بالمسؤولية الوطنية ، ومن اجل اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ويضمنها حقوق اللاجئين العرب كطريق وحيد لاعتراف الدول العربية باسرائيل ولخلق ظروف لمفاوضات سلام بين اسرائيل والدول العربية ، ومن اجل الغاء الاضطهاد القومي والحكم العسكري ، ومن اجل اخوة يهودية عربية ، ومن اجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ، قلعة السلام والصداقة بين الشعوب .

ان تقوية الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والشعوب العربية تقوي السلام في المنطقة . لقد خلقت ظروف احسن لسياسة اسرائيلية جديدة ، حكيمة وواقعية . ليس مع ما عدى السهو والغلط

جونسون ضد الشعوب العربية ، بل مع الشعوب العربية ضد جونسون

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

افتتح في القدس مؤتمر الكيان الفلسطيني

القدس – بحضور حسين بن ناصر رئيس وزراء الاردن وعبد الخالق حسونة سكرتير عام الجامعة العربية وممثلي الدول العربية ، افتتح الملك الاردني امس مؤتمر الكيان الفلسطيني الذي يتالف من ممثلي اللاجئين الفلسطينيين

وقال الملك ان المؤتمر امتداد لمؤتمر القمة العربي ، وهو يوحد الشعب العربي الفلسطيني ويسجل نهاية مرحلة وبداية مرحلة جديدة.

ثم القى احمد الشقيري ، مندوب فلسطين في الجامعة العربية كلمة استعرض فيها النكبة التي حلت بالشعب العربي الفلسطيني الذي تضافرت عليه قوى الاستعمار والصهيونية ، واعلن ان للشعب العربي الفلسطيني حقوقه ..

الهيئة العربية العليا ترفض

هذا وقد استنكفت الهيئة العربية العليا ، منظمة المفتي عن الاشتراك في المؤتمر واعلنت انها لا تؤيده .

وقد انتخب احمد الشقيري بالاجماع رئيسا للمؤتمر ، وانتخب ثلاثة من المندوبين نوابا للرئيس .

وارسل المؤتمر برقية الى نيو دلهي معزيا بوفاة رئيس الوزراء نهرو . واصدر المؤتمر بيانا جاء فيه : ان الهدف الوحيد هو انشاء منظمة التحرير الفلسطينية .

القاهرة وبغداد تقران اتفاق التعاون بين الجمهورية المتحدة والعراق في مختلف الميادين

القاهرة – وافق مجلس الامة على الاتفاق الذي وقعه الرئيسان عبد الناصر – عن الجمهورية المتحدة – وعبد السلام عارف – العراق – بشان اقامة مجلس رئاسة مشترك بين القطرين يجتمع دوريا كل ثلاثة اشهر وينسق سياستهما في الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية والاعلام والفكر .

كذلك نص الاتفاق على اقامة لجان مشتركة بين القطرين لتخطيط سياستهما وعلى انشاء قيادة عسكرية موحدة .

وينص الاتفاق على اعتبار العدوان على القطر الواحد اعتداء على القطر الاخر وعلى تعاونهما اثناء الحرب .

وفي البيان المشترك الذي اصدره الرئيسان اعلنا تمسكهما بقرارات مؤتمر الذروة العربي ومبدا التعايش السلمي واعتبرا ان اتفاقهما اداة لاستعادة حقوق عرب فلسطين بكاملها ..

كذلك اعرب الرئيسان عن قلقهما لتدهور الاوضاع في سوريا في ظل حكم البعث .

وفي حفلة التوقيع اعلن الرئيس عبد الناصر ان الاتفاق نصر لشعب سوريا الذي حارب من اجل الوحدة وهو خطوة اولى نحو اتحاد الامة العربية .. كما اعلن ان الاتفاق سيؤدي الى تحقيق الوحدة العربية على مراحل .. وهذا الامر الاخير اعرب عنه عبد السلام عارف .

وجاء من بغداد ان مجلس قيادة الثورة العراقية ومجلس الوزراء اقر الاتفاق في اجتماع مشترك عقده المجلسان اول امس .

راديو دمشق ينتقد الاتفاق

واذاع راديو دمشق نقدا للاتفاق جاء فيه ان هذا الاتفاق عودة الى سياسة المحاور ولا يساعد على دفع الحركة العربية الى امام !.

مظاهرات بعد مقتل ٣٥٠ مواطنا

ليما – تظاهر الطلاب في عاصمة بيرو احتجاجا على وحشية البوليس التي ادت الى مقتل ٣٥٠ مواطنا ..

وقد قتل هؤلاء حين استخدم البوليس العنف لوقف اضطراب وقع في مدرج عاصمة بيرو عندما تبارى فريقا الارجنتين وبيرو بكرة القدم .. اذ ذاك اعتبر النظارة رفض الحكم اعتبار اصابة فاز بها فريق بيرو تحيزا للفريق الارجنتيني المنتصر فنزل الى الملعب محتجا .

وجدير بالذكر ان البوليس استخدم العنف ايضا لتفريق مظاهرة الطلاب .

موظفو بريد تل ابيب يواصلون اضراب التباطؤ

تل ابيب – بعد اضراب تباطؤ استمر ثلاثة وعشرين يوما عاد موظفو البريد الى اعمالهم العادية ، على اثر موافقة سكرتارية المنظمة القطرية ، على تحويل مطالب الموظفين الى لجنة تحكيم ..

وقد اثار موقف السكرتارية اشمئزاز جمهور الموظفين الذي بدا في هذا الاضراب متراص الصفوف ، وعكس اثرا كبيرا بين مختلف العمال ، وراوا فيه خنوعا واستسلاما للتهديدات .

لذلك اضرب موظفو تل – ابيب يوم الثلاثاء – يوم فك الاضراب – اضرابا عاما قرروا فيه مواصلة اضراب التباطؤ والكف عن الساعات الاضافية ، كما قرروا مقاومة كل شكل من اشكال التحكيم . كما اعلن موظفو التوزيع في مختلف انحاء البلاد تأييد زملائهم في تل ابيب .

كذلك اعلن عمال التوزيع في انحاء البلاد عن عدم ثقتهم بالسكرتارية وقرروا مواصلة اضراب التباطؤ مثل زملائهم .

مجلس الامن يستانف بحث شكوى كمبوديا

جنيف – استانف مجلس الامن امس بحث شكوى كمبوديا ضد فيتنام الجنوبية والولايات المتحدة لانتهاكهما حرمة اراضيها . واقترح المندوب الكمبودي ارسال ١٥٠٠ جندي من قوات السلام الدولية لمراقبة الحدود بين كمبوديا وفيتنام الجنوبية .

وقد انسحب مندوبا الاتحاد السوفياتي وتشيكو سلوفاكيا من الجلسة عندما سمح لمندوب فيتنام الكلام ، بدون حق .

في سطور

الباسيونارا تدعو الى جعل البحر المتوسط بحر سلام

موسكو – اعلنت دولوريس ايباروري زعيمة الحزب الشيوعي الاسباني والمعروفة باسم الباسيونارا ، في حفلة تقديم جائزة لينين لها في قاعة الكرملين الكبرى : «اننا نناضل لجعل البحر الابيض المتوسط بحر سلام بدون سلاح ذري ، وان هذا النضال هو جزء من نضالنا من اجل اشاعة الدمقراطية في اسبانيا ومن اجل السيادة التامة . اننا سنوحد جهودنا ، جهود جميع شعوب حوض البحر الابيض المتوسط واقطاره حتى يكون بحرنا بحرا حرا نقيا من الاشعاع الذري والتهديد بالحرب . وما دمنا المعبرين الصادقين عن ارادة شعبنا ورغبته بالسلام ، فاننا نؤيد جميع الخطوات نحو نزع السلاح حتى لو كانت تلك الخطوات جزئية . ابدنا وما زلنا نؤيد جميع الاتفاقات الهادفة الى تعزيز التعايش السلمي والحفاظ على السلام»

اننا نمتلىء غضبا عندما نفكر في ان اسبانيا يمكنها ان تكون نفس المكان الذي يبدا منه العدوان الامريكي الذي يؤدي الى ابادة الارض الاسبانية وفناء الملايين من ابناء اسبانيا .

تاميم في سوريا

دمشق – اعلن راديو دمشق مرسوما وزاريا ينص على تاميم بعض المصانع وتعيين مجالس ادارة لها ..

وفي الوقت ذاته اذيع بيان الوزارة الجديدة التي الفها صلاح البيطار .. ويتحدث البيان عن الوحدة والانعاش الاقتصادي والاصلاحات الاجتماعية وتنظيم النقابات .

اسقاط طائرة في الجنوب العربي

عدن – اسقط الثوار الوطنيون في جبال ردفان في الجنوب اليماني طائرة عمودية – هيلوكوبتر – اثناء المعارك المستمرة مع المستعمرين البريطانيين .

كذلك اصيب عدد من الجنود البريطانيين بجراح وقتل احدهم اثناء المعارك .

فرنسا «ترد» مرة اخرى على تونس

قرر مجلس الوزراء الفرنسي امس عدم تجديد العقود الموقعة بين حكومة فرنسا والحكومة التونسية بشان الخبراء الفرنسيين الذين يعملون في تونس ، وذلك احتجاجا على قيام تونس بتاميم الاراضي الزراعية التي تخص ملاكين اجانب . وكانت فرنسا قد قطعت مساعداتها الى تونس على اثر قيام الاخيرة بهذا التاميم قبل ايام .

ماهية الاتفاقية الجزئية بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة

١ــ الارتباط بالسوق سياسي اكثر منه اقتصادي

في ٢٧ــ٤ــ٦٤ تم في بروكسل اتفاق اولي ــ اقر فيما بعد على مستوى اعلى ــ بين ممثلي السوق الاوروبية المشتركة وممثلي حكومة اسرائيل .

وبعد سنوات ست من المفاوضات والجهد والتذلل على ابواب السوق الاوروبية المشتركة وافق ممثلو هذه السوق على عقد اتفاق جزئي مع اسرائيل اعتبرته الاوساط الحاكمة في البلاد «نصرا» .. وطبلت له وزمرت على انه كسب هام للبلاد .

وهذا الاتفاق الجزئي بين دول السوق واسرائيل والذي يقضي بتخفيض الحواجز الجمركية لدى دول السوق على ٢٥ مادة من موادالتصدير الاسرائيلي ، تخفيضا زهيدا لا يجيب باي حال من الاحوال على مطاليب الاوساط الحاكمة التي بدات مفاوضاتها بالمطالبة بعضوية كاملة في السوق وتنازلت بعد ذلك الى قبول مكانه عضو ثانوي وقبلت الان باتفاقية جزئية لا تسمن ولا تغني واما مضمونها فهو سياسي اكثر منه اقتصادي يزيد ربط البلاد بمركبة محور بون ــ باريس .

وطلب الانضمام للسوق الاوروبية المشتركة هو طلب سياسي قبل ان يكون اقتصاديا رفعه بن غوريون ايام كان رئيسا للوزارة مستهدفا تقوية العلاقات السياسية مع محور بون ــ باريس . ومنذ ان اقيمت منظمة السوق الاوروبية المشتركة واعلن عنها بانها واجهة لحلف سياسي ــ اقتصادي للمستعمرين الالمان والفرنسيين ضد الاتحاد السوفياتي سياسيا وعسكريا وضد الدول المتطورةاقتصاديا .. عملت الاوساط الحاكمة الاسرائيلية على الانضمام لهذه المنظمة . لقد جذبها لهذه المنظمة تصريحات اسياد السوق ، ورثة هتلر في بون ، ان هذه السوق «منظمة معادية للشيوعية معادية للسوفيات» ــ هذا ما صرح به رئيس دولة بون ــ ليبكه ــ .. وانها .. «منظمة يتوجب عليها ان تحقق اندماج اوروبا امام التهديد السوفياتي ــ كما صرح سكرتير دولة بون للشؤون الخارجية سابقا ــ هالشتين ــ ، ولما كانت هذه الصفات هي الجوهر بالنسبة لحكومة بن غوريون وبالنسبة للحكومة الحالية ايضا ، فقد عمل ممثلو الحكومة لربط اسرائيل بهذه السوق باي شكل من الاشكال حتى ولو كان ذلك على حساب الاقتصاد الاسرائيلي وتطوره المستقل .

٢ــ الخطوات التي سبقت الاتفاق

والاتفاق الجزئي الذي وقع هو في الواقع اتفاق هزيل لا يتساوى باي حال من الاحوال مع التغيرات الاقتصادية العميقة التي اجرتها حكومة اسرائيل لصالح الاحتكارات الاجنبية ومع ما ازالت من الحواجز الجمركية الاسرائيلية لصالح الاستيراد من الخارج الذي ياتي قسم كبير منه من بلاد السوق الاوروبية المشتركة . لقد دفعت البلاد ثمنا اقتصاديا باهظا في الركض وراء السوق دون ان تجني شيئا .

لقد خفضت الحكومة قيمة النقد الاسرائيلي قبل سنتين ، فانزلت الاضرار بالشعب العامل وافادت الراسماليين الكبار والشركات الكبرى واصحاب المداخيل من النقد الاجنبي ، والسماسرة على مختلف اضرابهم . ثم فرضت تجميد الاجور وخفضت اجور العمال الحقيقية . وكشفت مئات المنتجات المحلية امام الاستيراد المنافس المضارب وقلصت فروعا زراعية هامة .. حتى وزير الصناعة والتجارة سفير اعلن قبل مدة في مجلس الهستدروت ان الصناعة كلها ستتعرض بعد زمن غير بعيد الى التنافس مع المنتجات الاجنبية والى اغراقها بمنتجات اقطار «السوق» الامر الذي سيدمر فروعا من الصناعة والحرف والانتاج المتوسط والصغير .

٣ــ ارتباط لا يحل اي مشكلة اقتصادية

واي اتفاق اقتصادي مع «السوق» طبل له وزمر وزراء اشكول ؟ الواقع انه لم يحل اي قضية من قضايا البلاد الاقتصادية ولن يغير العجز الكبير في ميزان البلاد التجاري اذا لم يوسعه !

فبحسب الاتفاق وافقت «السوق» على تخفيض ما للحواجز الجمركية على ٣٥ مادة من الصادرات الاسرائيلية من اجل ٣٧ مادة طلبت حكومة اسرائيل ازالة الحواجز الجمركية لدى بلاد السوق عنها . وقد اخرج من الاتفاق مواد اسرائيلية هامة كالحمضيات والبروم واطارات السيارات والخيوط الاصطناعية والبيض والقهوة المذابة والخمور والدهون وعلب الكرتون ومواسير الفولاذ وغيرها . فهذه المواد الهامة في التصدير الاسرائيلي استثنيت من الاتفاق . اما ال ٢٥ مادة التي سيشملها بعض التخفيفات الجمركية لبلاد السوق فهي كريب فروت وستخفض ضريبة الاستيراد عنه بـ ٤٠ بالمئة ، وعصير الكريب فروت بـ ٤٥ بالمئة ،

بقلم «مراقب»

وستخفض حواجز الاستيراد الاوروبية بمعدل ٢٠ بالمئة عن مواد كالزجاج ، فوسفات الكلس ، كلسات نايلون ، البسة البحر ، البسة للاولاد ، البسة علوية للرجال والنساء .. وصلات مواسير ، كفوف جلد ، خطوط ومواسير الومينيوم . ولكن هذه الصادرات الاسرائيلية لاتشكل اكثر من ربع الصادرات الاسرائيلية الى السوق الاوروبية .

وقضية الحمضيات الرئيسية وهي قضية تصدير البرتقال وكذلك قضية تصدير البيض الى بلدان السوق لم يوجد لها حل وبقيت الامور دون اي حل وبقيت الحواجز الجمركية الاوروبية العالية كما كانت سابقا .

والى جانب هذا فقدتعهدت حكومة اسرائيل بالعمل على زيادة الاستيراد من دول السوق الى اسرائيل .

٤ــ سياسة التبعية للاستعمار تجر اوخم العواقب

ولهفة الاوساط الحاكمة الاسرائيلية للتوصل لاي ارتباط كان مع السوق الاوروبية المشتركة خدمة لمآربهم السياسية منعتهم الاستفادة من واقع ان الاستيراد الاسرائيلي من دول السوق يزيد مرتين ونصف المرة عن الاستيراد الاوروبي من اسرائيل .. ان المنطق التجاري يستدعي ان تقول حكومة اسرائيل لحكومات السوق : «اشتروا مني فاشتري منكم .. تجارة متبادلة متساوية» .. والا فبامكان اسرائيل شراء حاجياتها ، جميع حاجياتها ، من بلدان اخرى ، من البلدان الاشتراكية على اساس تبادل تجاري متساوي . ولكن هذا سيعني تحولا في سياسة الاوساط الحاكمة الاسرائيلية وتخليا عن الاتجاه نحو حلف بون باريس ، نحو الحلف الاطلسي ، تحولا عن سياسة الارتباط بالغرب الى سياسة حياد . ولكن حكام اسرائيل مربوطون بايديهم وبارجلهم بالمعسكر الغربي ولا يريدون الافلات من مركبة الاستعمار حتى ولو كان ذلك من ضروريات المصلحة الاقتصادية

وهكذا تفرض سياسة الاذناب وراء الاستعمار ووراء سوقه المشتركة اتفاقية اقتصادية ليست في صالح البلاد على الرغم من التطبيل والتزمير لاتفاقية السوق الاوروبية المشتركة .

حتى ممثل حزب البرجوازية في اسرائيل ، عضو الكنيست بيرنشتاين احد زعماء حزب الاحرار كتب في هابوكر في ٣ــ٥ــ٦٤ ان هذا الاتفاق الاخير هو «خيبة امل» . وقال ايضا : اخذين بعين الاعتبار عدد المرات التي عادت فيها الوفود الاسرائيلية من بروكسل بدون اي نتائج سوى الوعود بمواصلة المفاوضات في وقت اخر ، واخذين بالحسبان الابحاث المنهكة التي سبقت توقيع الاتفاقية ــ ربما كان ممكنا ان نفهم اعراب سفيرنا في بروكسل من الرضا الذي نشرته الصحف .

واستطرد برنشتاين :

الا اننا اذا انتقلنا الى قائمة الاثنتي عشرة مادة ، التي لم يحرز بشأنها ايه تسهيلات فاننا لن نستطيع ان نعرب الا عن رضا محدود جدا .. فبين المواد التي لم يحرز بشأنها اي تسهيلات في الرسوم الجمركية يوجد مثلا ، البرتقال وتلك المنتجات التي ننتجها من المواد الخام او من الاجزاء والقطع التي نستوردها من دول السوق . ومع انه ليس واضحا حتى الان مدى التاثير السيء الذي سينزل بصادراتنا من الرفض بالنسبة للمواد التي لم يحرز الاتفاق بشأنها فليس من شك في ان خيبة الامل تنتظرنا» .

ولم يكن انتقاد الصحف الاخرى للاتفاقية وشجبها من ناحية فائدتها الاقتصادية باقل حدة مما قاله برنشتاين

فوصفت عل همشمار هذه الاتفاقية بانها .. «تنازلات لا قيمة لها بالنسبة لمطالب اسرائيل» . وكتبت «حيروت» حول هذه الاتفاقية تقول «ليس من اجل هذا صلينا» .

٦ــ دافار تؤكد ماهية الارتباط السياسي

وتاتي دافار التي ترى في الاتفاقية خطوة اولى لتؤكد ان «الاتفاقية مع السوق الاوروبية المشتركة في ماهيتها واثرها بعيدة بعدا كبيرا عن الاهداف التي تطلعت اليها اسرائيل في مساعيها المتواصلة للارتباط بالسوق . ان ما توخت اسرائيل ضمانه في سعيها لاتفاق شامل هو منع الاضرار بصادراتها نتيجة وجود كتلة اقتصادية توجد في نطاقها اسواق تصدير هامة لنا من ناحية عملية . والاتفاق الذي احرز امس لا يضمن هذا الهدف باكمله ولا حتى جزءه الاكبر .

ولكن دافار تكشف الهدف الحقيقي الكامن وراء هذا الاتفاق اذ تقول «ليس هناك من سبب لابطال القيمة الاقتصادية في الاتفاقية ولا يجب ، كذلك ، الاستخفاف باثرها السياسي» ..

وهذا ما وجه ويوجه السياسة الاسرائيلية الاقتصادية وغير الاقتصادية .. الارتباط السياسي الدائم بالغرب مع كل ما فيه من الاضرار السياسية والاقتصادية ... وهذا الارتباط الذي وضع اسسه وعمل من اجله بن غوريون يتابعه اشكول الذي جارى بن غوريون في هذا المنطق السياسي الاعوج عندما صرح في مقابلته مع مراسل جريدة «باماحنيه» يوم عيد الفصح «انه لا يعرف ما اذا كانت اسرائيل اسيوية ام اوروبية» .. وان .. «لا ضرورة ابدا للتفصيل في هذا الامر» ...

بهذه السياسة الحمقاء يدبر حكام اسرائيل البلاد سياسة تدفع باستمرار الى باب موصود لا مخرج منه نحو مصاعب اقتصادية ومصاعب سياسية ...

اما المخرج من هذه المآزق فهو بتغيير جذري لسياسة الارتباط بالاستعمار ، ومعاداة حركات التحرر الوطني ، سياسة خدمة الاحتكارات العالمية . سياسة خدمة الراسمالية الكبيرة والتنكر لمصالح جماهير الشعب ... ان المخرج هو بانتهاج سياسة استقلال وسلام ، سياسة حياد وامانة لمصالح جماهير الشعب اليومية .

برافدا تعقب على زيارة خروشتشوف في الجمهورية المتحدة وتقول:

القضية الان تعاون جميع القوى المعنية بانتصار الاشتراكية في الجمهورية المتحدة

موسكو ــ نشرت البرافدا مقالات لمراسليها الخصوصيين في القاهرة ساتيوكوف وبلاييف ودشنكو تحت عنوان مشترك «الاتحاد السوفياتي» «اسند ظهر» الشعوب الامين .

ويقول الصحفيون : لا يمكننا ان لا نتوقف امام رد صحف الغرب على زيارة خروشتشوف في مصر . ان كثيرا من هذه الصحف تضطر الى الاعتراف بالنجاح الكبير الذي احرزته هذه الرحلة في تعزيز علاقات الصداقة السوفياتية العربية .

فقالت الغارديان : ان زيارة خروشتشوف الاولى لافريقيا امتازت بانها بداية طيبة في الاستقبال الحماسي في مصر . اكدت الصنداي تايمس اللندنية ان رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ابدى امتنانا عميقا للشعوب العربية . ويمكن ان نرى اخبارا كهذه في الصحف الامريكية .

وفي الوقت ذاته تبرز الديلي تلغراف بغضب الاستقبال الحماسي الذي استقبل به خروشتشوف ، بينما ذهب سندلس الى عدن ــ ليبحث في السياسة الانكليزية فادت زيارته الى رجم القبائل المتمردة بالقنابل الضخمة ، وتقول الجريدة ان حصة بريطانيا هي السباب والشتائم بينما يحظى الاتحاد السوفياتي بالنجاح الحب والامتنان .

ويقول الصحفيون في البرافدا في تعليقهم على ما كتبته «نيويورك تايمس» الامريكية : ان ليس ذلك من باب المصادفة ان تقول هذه الجريدة ــ ان سياسة الولايات المتحدة ازاء عبد الناصر فشلت نهائيا .

وجاء في المقال : ان فرنسا شجعت اسرائيل على الاعتداء على مصر ، وظنت حكومة فرنسا اذ ذاك ان القضاء على نظام عبد الناصر يمكنها من اخماد نار حرب الجزائر التحررية .

توجه جديد في قضية الوحدة العربية

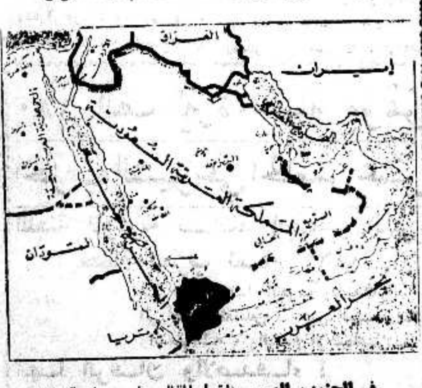
ويبرز مراسلو البرافدا التوجه الجديد من قضية الوحدة العربية الذي عبرت عنه جريدة المصور القاهرية فيقولون : ان هذا التفسير الجديد للوحدة العربية هو خطوة الى امام تخلف وراءها المرحلة التي تلاعبت فيها البرجوازية العربية بعواطف القومية العربية تجني من وراء ذلك الارباح .

اطلاق سراح الشيوعيين

ويقول مراسلو البرافدا انه لا يوجد في الجمهورية العربية المتحدة شيوعيون في السجون ولقد بدا معظم الشيوعيين بالعمل ، وتقف الان بصورة منطقية معقولة قضية التعاون بين جميع القوى المعنية بانتصار الاشتراكية في الجمهورية العربية المتحدة . ويبدو ان صدى الثورة الجزائرية قام بدوره ، فان الرئيس احمد بن بله صرح : «لا مكان لمعاداة الشيوعية على ارض الجزائر»

ولقد استقبلت الجمهورية العربية المتحدة خروشتشوف بحماس بالغ . وحيا الشعب المصري في شخص خروشتشوف ثورة اكتوبر الكبرى والاتحاد السوفياتي وكل ما ادت اليه الثورة من التغيرات الثورية في العالم .

حيث تحترق الارض تحت اقدام المستعمرين



في الجنوب العربي (اقرأ المقال على صفحة ٣)

الرادار يكشف يحدد مواقع الغيم

الرادار لا يمكننا من تحديد موقع طائرة او صاروخ في السماء فقط بل وموقع غيمة مطر او برد ايضا .

لقد اوجدت في معهد البحث في الظاهرات الجوهائية في اوكرانيا طريقة لتحديد موقع الغيم عن بعد . والرادار الذي يتنبىء بذلك مزود باداة لقياس شدة الامطار . وبتعبير اخر نستطيع ان نتكهن بموجب اشارات الاجهزة متى يبدأ المطر وكيف ستكون شدته .

ويرتبط حجم الاشارة المعكوسة التي يثبتها الرادار بكثافة الجسم العاكس وخصائصه الكهربائية . وعلى هذا النحو يختلف صدى الجليد والماء الشعاعي ويمكننا ان نحكم على ما سيحصل بالاستناد الى حجم هذا الصدى : برد ام شتاء ثم ان حجم البرد يؤثر في الصدى . فخلال نشوء برد ، سريع في الغيم ، مثلا ، نلاحظ ازديادا في حجم الاشارة المعكوسة . وترسم الصيغ والخطوط البيانية الحاصلة من الحسابات والارصاد بتحديد مواقع البرد .

حديث في البريد

آمن في تخفيفات الحكم العسكري

لم يكن رؤوبين تسليك يختلف عن كثيرين ممن اقتنعوا بضرورة بقاء الحكم العسكري . ولكن الحكم الذي اصدرته محكمة عسكرية بحقه غير رايه ولاريب لا سيما وان هذا الحكم اجهز على ستين ليرة دفعها المذكور غرامة . وهذه هي القصة :

في اواخر السنة الماضية تنقل تسليك بحكم عمله كبائع متجول بسيارته ، وفي الطريق احس بالم مبرح في بطنه وادرك ان القرحة في معدته تحرك اوجاعه كعادتها ، وهو يعرف ان خير مسعف له هو كمية من الحليب يشربها فتهدىء من آلامه ، ولما كان على مقربة من الطيبة دخل اليها بسيارته وتوقف عند اقرب دكان وطلب زجاجة حليب ، وسرعان ما راى ان سيارة البوليس تتوقف وراءه وينبعث منها صوت احد رجالها : خذ سيارتك واذهب حالا ماذا تعمل هنا . وفكر رؤوبين ان في الامر هزلا ولكنه عندما لمح المعالم الجدية على وجه رجال البوليس سال : ماذا ! ممنوع ان اكون هنا .

فرد عليه شرطي : انك في منطقة عسكرية مغلقة ! فقال تسليك : لكني سمعت ان ثمة تخفيفات في الحكم العسكري .

وكان هذا الكلام كافيا لينزل رجل الشرطة ليقول له : سمعت ان ثمة تخفيفات اذن تعال معي الى مركز البوليس ! ولم يفده قوله ان لديه قرحة تتطلب شرب شيء من الحليب» ، ويبدو ان الشرطي راى في امر التخفيفات الذي تذرع بها رؤوبين مساسا بكرامته فسحبه الى مركز البوليس حيث اسند اليه تهمة مخالفة انظمة الدفاع (الطوارىء) ١٩٤٥ المادة ١٢٥

ووجد في غرفة الانتظار في المحكمة العسكرية عشرات العرب ، واخذت الوساوس تلعب في راسه حتى طمانه احد رجال البوليس عندما عرف انه ليس عربيا : لا تقلق العقوبة مالية . ستدفع غرامة وكل شيء ينتهي .. وهكذا كان .

ظروف «الشعيرية»

تقدمت شركة «اوسم» بدعوى ضد شركة «عومر» وكلتا الشركتين تنتجان نوعا من «الشعيرية» في مظاريف متشابهة مظاريف تحمل رسم سنبلة ومظاريف اخرى تحمل الالوان الاحمر والابيض والازرق . وتدعي شركة «اوسم» ان في الامر ما يسيء اليها ويضلل ربات البيوت وتطالب باصدار امر يمنع شركة «عومر» من تغليف منتجاتها في ظروفها . بينما تدعي شركة «عومر» ان منتجاتها نزلت الى السوق قبل «اوسم» وليس في التشابه ما يضلل لان اسعار منتجاتها ارخص من منتجات «اوسم» بعشرين بالمئة وفي ذلك ما يكفي لمنع الالتباس والتضليل وعلى القاضي ان يستعرض تسديد ديونه واداء واجباته . المظاريف ويحكم ..

دخل غولدة يزداد

كان راتب وزيرة الخارجية غولدة مئير حتى اول ايار الحالي ١٧٠٠ ليرة شهريا ، واصبح الان ١٧٦٠ ليرة ، ذلك لانها بلغت السادسة والستين ودخلت في عداد من يستحقون مخصصات الشيخوخة .

وقد ناولها مدير مخصصات الشيوخخة شيكا بالمبلغ الاول .

والجدير بالذكر ان غولدة مئير قدمت طلبا للحصول على هذه المخصصات ذكرت فيه انها لا تزال تعمل بنشاط ١٦ ساعة في اليوم و٣٠ يوما في الشهر .

مقابل اساءة

رفع المحامي زئيف لوريا قضية على بلدية تل ابيب يطالبها بتعويض بمبلغ مئة ليرة مقابل محاولتها التشهيرية والاساءة بسمعته بارسالها اليه طلبات بدفع بعض الضرائب .

ويقول المحامي في حيثيات دعواه ان البلدية ارسلت اليه الانذارين تطالبه بدفع ضريبة مياه ، مع العلم انه سدد المبلغ المذكور قبل زمن بعيد ويضيف ان ارسال الانذارات في بطاقات بريدية دون غلاف ومكتوبة بالخط الاحمر توجد الانطباع عند من قد تقع بين يديه بانه في وضع لا يمكن من

وقبل تقديمه الدعوى كتب الى البلدية يطلب منها ان تدفع مبلغا رمزيا لجمعية خيرية وان تعتذر ولكنه لم يتلق جوابا على ذلك ..

تحطيم سيارة مستشار الحكومة

سرق مجهولون سيارة موشه بن زئيف المستشار القضائي في الحكومة من امام بيت سائق سيارته في سكنة ابي طور في القدس ، وبعد ساعات وجدت محطمة مهشمة على بعد ما من دار السائق .

ويعتقد المحققون ان السارق لم يستطع قيادة السيارة باصطدامها وتهشمها .

جولة سرقة

مر شابان على دراجتيهما في طريقهما من طبعون الى كفراتا المجاورتين لحيفا ، بمحطة بنزين ، فاقتحما وسرقا مبلغ ثلاثين ليرة ، وقبل مغادرتهما المكان صنعا من الحجارة موقدا واشعلا النار ، وباعجوبة سلما وسلم المكان من حريق كبير وسلمت المحطة من انفجار هائل .

وفي طريقهما الى بيتهما في كفر اتا هشما زجاج حانوت في المركز التجاري وقد تمكن رجل بوليس من القاء القبض على احدهما بينما تمكن الثاني من الهرب ، غير ان الشرطة القت القبض عليه في صباح اليوم التالي في تل ابيب ..

لم يتقيد بانظمة السير

حكمت محكمة الصلح في حيفا على يعقوب عطار بالسجن الفعلي لشهرين ، وبثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ .

انه قبل اسبوعين لم يسر اما التهمة التي اسندت اليه بموجب مصباح السير ، ولم يحترم اشارة الشرطية التي كانت في المكان ، وعندما طلبت منه بطاقة هويته لتسجل مخالفة ضده دفعها بيده وطرحها ارضا ، فامسك به الجمهور وعندما جاء البوليس لكمه على وجهه وطرحه ارضا واخذ يركله ..

تركت منزلها لتتخلص من مسؤولية ولدها المختل

لا تزال الشرطة تفتش في انحاء البلاد عن السيدة جورجيا كوهن التي تبلغ الثالثة والثلاثين من العمر ويعمل زوجها في الاشغال العامة ومصاب بعطل في احد اعضائه ولها خمسة اطفال احدهم مختل .

لقد غادرت السيدة المذكورة منزلها في الاسبوع الماضي في القدس بعد ان تركت بطاقة تقول فيها انها لم تعد تستطيع تحمل مسؤولية العناية بابنها الصاب البالغ السنة ونصف السنة ، وانها ما تركت منزلها بسبب خلاف عائلي بل لانها قضت السنة الماضية في الركض في دوائر البلدية لتدبير امر طفلها فلم تسمع سوى اذهبي ... تعالي ... اكتبي .. بدون نتائج محسوسة ، وانها اقدمت على عملها هذا عن ياس لتنقذ ابنها من دمار نهائي

انوار كاشفة على

الكفاح الوطني الدمقراطي في اليمن وانحاء الجنوب اليماني المحتل

تواصل بريطانيا محاربة الثائرين فى الجنوب اليماني (العربي) باحدث انواع الاسلحة فتقذفهم بالقنابل وتستخدم للبطش بهم الدبابات والمصفحات .. ولكنها اخفقت حتى الان فى وقف الثورة المتهبة من اجل التحرر من السيطرة الاجنبية .. وفى اذار الماضي القى مندوب قسم الشبيبة فى الاتحاد الشعبي الدمقراطي المنظمة المتحدة للشعب اليماني محاضرة فى جامعة كارل ماركس فى بودابست صور فيها نضال الشعب اليماني من اجل تحرره ونحن نقدم الى قرائنا المقتطفات الرئيسية منها .

احتلال بريطانيا لعدن اليمانية

احتلت بريطانيا منطقة عدن قبل ١٢٤ سنة بالقوة والحيلة . وموقع عدن الاستراتيجي وجه نحوها انظار الدول الاستعمارية كلها وكانت هناك محاولات عدة من قبل المستعمرين لاحتلالها فشلت كلها حتى كان يوم ١٩ كانون الثاني سنة ١٨٣٩ – اليوم الذي هاجمت فيه ثلاث مراكب حربية بريطانية بقيادة الكابتن هينس منطقة عدن وضربتها بالمدافع وقاوم شعبنا في عدن مقاومة بطولية وقتل منه في ذلك اليوم ١٥٠ شهيدا وحطمت البيوت ولم تكن حينذاك القوى متكافئة ، ولم تكن الظروف العالمية مؤاتية اذ كان ذلك الوقت هو قمة عصر السيادة الاستعمارية .

ولتبرير احتلال بلادنا استغلت بريطانيا حادثة غرق الباخرة «داريا دولت» في مياه عدن وهي باخرة تابعة لشركة الهند الشرقية الشرقية التي كانت تستغل ثروات الهند لمصلحة الاحتكارات البريطانية فادعت بان اهالي عدن نهبوا بضائع الباخرة واموال ركابها ، وطلبوا من سلطان عدن واهلها دفع تعويضات وغرامات وليدرا اهالي عدن خطر بريطانيا عن بلادهم دفعوا التعويضات والغرامات ولكن بريطانيا كانت تهدف الى ما هو ابعد فطلبت من سلطان عدن تسليمها لهم مقابل ثمانية الاف ريال ولما رفض احتلتها بريطانيا بالقوة في ذلك اليوم المشؤوم .

ومنذ ذلك اليوم المشؤوم عملت بريطانيا على التغلغل في يمننا فانطلقت من عدن الى امارات الجنوب اليماني وبطرق القوة تارة والحيلة والرشوة والضغط تارة اخرى تمكنت من ان تفرض على سلاطين الجنوب وامرائه الخضوع التام وقبول المستشارين البريطانيين الذين اصبحوا هم اليوم الحكام الشرعيين ..

وهكذا جعلت بريطانيا منطقة عدن محاطة بالقوات البريطانية المتمركزة في كل مناطق الجنوب اليماني وبعد ان ضمنت كل ذلك جعلتها مركزا للبنوك والشركات والاحتكارات البريطانية وسوقا لتصريف منتجاتها ومخزنا للبضائع ومحطة لتموين السفن بالماء والوقود ومصفاة للزيت وقاعدة عسكرية ومخزنا للذخائر النووية ومنطلقا للحرب والعدوان فمنها انطلقت قوى العدوان على بور سعيد وعلى قبرص اليوم وعلى عمان وعلى الاردن ومنها اتجهت القوى البريطانية الى الكويت .

والحقيقة ان شعبنا في الجنوب اليماني لم تهدأ ثورته منذ وطئت اقدام الانكليز ارضنا الطاهرة ولم يكف لحظة واحدة من المقاومة ولم يكن يهدأ الا ليقاوم ويدفع ضريبة الدم من اجل تحرير بلاده ووحدة الارض اليمانية.

واهم الثورات المسلحة البطولية لشعبنا في الجنوب اليماني هي :

- ثورة بن عبدات في حضر موت ٤١ – ٤٥
- ثورة الربيزي في العواذل العليا وقد بدأت عام ١٩٥٥ واستمرت بعنف حتى عام ١٩٥٨ وقد استطاع الثوار الربيزيون بعد كفاح ضار دام ٣ سنوات ان يجبروا الانكليز على الانسحاب من المركز العسكري الذي اقاموه في ارضهم . وهم يعيشون الان مستقلين في ارضهم ومستعدين لصد اي عدوان بريطاني .
- ثورة الجعلي في دثينة ٥٥–١٩٥٨
- ثورة محمد بن عيدروس في يافع وقد بدأت عام ١٩٥٧ولا زالت مستمرة حتى اليوم .
- ثورة محمد وعلي بن بو بكر بن فريد عام ١٩٥٨ .
- ثورة قبائل حضر موت المسلحة ضد السيطرة الاجنبية عام ١٩٦١ .

وفي منطقة عدن كان نضال شعبنا اليماني يتخذ اشكالا اخرى منها الاضرابات والمظاهرات :

- اضرابات اذار المجيدة عام ١٩٥٦
- مظاهرات ايار ٥٦ احتجاجا على زيارة اللورد لويد الوكيل البرلماني لوزارة المستعمرات لعدن .
- الاضراب العام في نيسان ٥٨ ضد فتح ابواب عدن للهجرة الاجنبية من بلدان الكمنولث وخاصة الهند .
- انتفاضة تشرين الاول الخالدة عام ١٩٥٨ ضد انتخابات المجلس التشريعي الزائفة .
- الاضراب العام في اب ٦٠ ضد قانون منع الاضراب ، وقد دام هذا الاضراب ثلاثة ايام بنجاح منقطع النظير ولقي اوسع واقوى المساندة والتأييد من جميع عمال العالم .

وخلال هذه المعارك والانتفاضات قدم شعبنا وعلى الخصوص الطبقة العاملة الكثير من الضحايا والشهداء وزج بالكثيرين في السجون والمعتقلات وابعد المئات منهم الى الشمال اليماني وخلال هذه المعارك والانتفاضات قام العمال باكثر من ٨٠ اضرابا .

وحتى بعد صدور قانون منع الاضراب ورغم عمليات القمع الوحشي لم يلق شعبنا اسلحته ولم يتخل عن روحه الكفاحية ولم يزده الارهاب الا قوة وعزما اشد وفي اواخر عام ١٩٦١ وفي وقت واحد تقريبا حدث ما يلي :

- اضراب عمال نقابة المصافي ونقابة العمال الفنيين في عدن مطالبين بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل.
- اضراب المزارعين في لحج وأبين والعواذل من امارات الجنوب اليماني ضد سيطرة الانكليز الاستبدادية على السوق المركزي .
- ثورة قبائل حضر موت المسلحة التي اعدم فيها المئات من ابناء الجنوب اليماني ودمرت مساكنهم واحرقت حقولهم ومزارعهم .
- وفي اول شباط ١٩٦٢ حدثت في عدن الانتفاضة الطلابية الرائعة وقد بدأت الانتفاضة باضراب طالبات كلية البنات ضد السياسة التعليمية، ولم يلبث الاضراب ان اتسع حتى شمل جميع الكليات والمعاهد والمدارس الثانوية في عدن . وطيلة اكثر من ثلاثة اسابيع سارت في كل مناطق عدن مظاهرات طلابية صاخبة وقد اعتقل العديد من الطلاب والطالبات وحكم على البعض منهم بالجلد عشرات الجلدات . وقد فتحت كليات ومدارس البنين بعد اضراب دام نحو اربعين يوما . اما كلية البنات فقد قررت الحكومة البريطانية اغلاقها حتى تشرين الاول ١٩٦٢ .
- وفي ٢٣ تموز ١٩٦٢ اعلن الاضراب العام في كل مناطق الجنوب اليماني احتجاجا على بحث البرلمان البريطاني لقضية ضم عدن الى حكومة الاتحاد الفيدرالي المزيف وقامت مظاهرة صاخبة قادتها المنظمة المتحدة للشباب اليماني في مدينة الشيخ عثمان .
- وفي ٢٤ ايلول ١٩٦٢ عندما اجتمع المجلس التشريعي المزيف بعدن لبحث ضم عدن الى الاتحاد الفيدرالي دعت بعض الهيئات الوطنية الى الاضراب العام والزحف على المجلس التشريعي وقيام مظاهرات سلمية قابلتها بريطانيا بالنار فسقط العشرات من الشهداء وتم بعدها عمليات نفي واسعة النطاق وسجن الكثيرون واعتقل العدد الكبير من المواطنين وضمت عدن الى الاتحاد بالقوة .
- وفي ٢٧ تشرين الثاني داهمت السلطات البريطانية مقر المنظمة المتحدة للشباب اليماني (فرع شبيبة الاتحاد الشعبي الدمقراطي وعضو اتحاد الشباب العالمي الدمقراطي ، وفتشت منازل بعض قادتها وصادرت ملفاتها ومكتبتها ومطابعها وبتهمة القيام بنشاط هدام لا سيما بعد قيام المنظمة المتحدة للشباب اليماني بارسال المتطوعين الى الجمهورية العربية اليمانية في شمال اليمن بعد ثورة ٢٦ ايلول ١٩٦٢ وامرت السلطات البريطانية باغلاق مقر المنظمة .
- وفي اواخر عام ١٩٦٢ اضربت نقابة عمال وموظفي البنوك المحليين اضرابها الخالد الذي ظل حوالي ٨ ايام من اجل تحسين مستوى المعيشة وحوكم من اعضائها ٤٥ عضوا وحكم عليهم بالسجن والغرامة .
- وفي ١٨ نيسان ١٩٦٣ ادرجت قضية الجنوب اليماني في جدول لجنة تصفية الاستعمار وابتدأ البحث بشأنها . وفي ٢٥ نيسان ١٩٦٣ رفضت بريطانيا طلبا للسماح للجنة تصفية الاستعمار بالدخول الى الجنوب اليماني للبحث حول الوضع فيه .
- وفي ١٥ ايار ١٩٦٣ عقد اول اجتماع لمجلس «اتحاد الجنوب العربي» بعد ضم عدن اليه وكان قد نفذ الانكليز مشروع اقامة هذا الاتحاد اولا بين امراء وسلاطين الجنوب اليماني في ١١ شباط ١٩٥٩ ، وقد اقيم هذا الاتحاد بالحديد والنار ، وفي ظل حالة الطوارئ وبعد تعطيل جميع الصحف الوطنية وسجن ونفي العديد من ابناء الشعب وقادة الحركة الوطنية والعمالية وحتى ابعاد بعض السلاطين الذين رفضوا قبول المشروع بالشكل الذي عرضه الانكليز .
- وفي اواخر ايار ١٩٦٣ عندما زارت لجنة استقصاء الحقائق التابعة للجنة تصفية الاستعمار الجمهورية العربية العمانية ومنعت من دخول مناطق الجنوب اليماني ، قامت في عدن وبقية مناطق الجنوب مظاهرات صاخبة وسقط الكثير من الشهداء .
- وفي اوائل ايلول ١٩٦٣ كانت هناك محادثات بين الحكومة الصورية التي اقامها الاستعمار البريطاني في عدن والامارات القريبة لمحاولة منحها استقلالا زائفا لاضفاء الصفة الشرعية على وجوده الاستعماري.. ولما اشتدت معارضة شعبنا ضد المخططات الاستعمارية افتعلت الحكومة البريطانية حادثة انفجار القنبلة في مطار عدن ، في ١٠ ايلول ١٩٦٣ كما تدعي بريطانيا لمحاولة اغتيال (المندوب السامي) وانصار الحكومة الذين كانوا في طريقهم الى لندن ، وقامت بحملة اعتقالات واسعة النطاق وعمليات ارهابية وتسفير جماعي ضد العمال المصريين في القاعدة العسكرية حينذاك واعتقلت قادة حزبنا «الاتحاد الشعبي الدمقراطي» والمنظمة المتحدة للشباب العماني وقادة الحركة العمالية وبقية الاحزاب والوطنيين المعارضين بل وحتى ثلاثة من اعضاء المجلس البلدي المعارضين .

وقبل ذلك بوقت قصير ، وحتى الان لا زالت قوات بريطانيا تضرب القبائل الثائرة بوحشية بالقنابل وتدك قراهم وتحرق حقولهم وتبيد حيواناتهم وتقتل الشيوخ والاطفال والنساء والعجزة في مناطق الوشبي وجبال ردفان وفي يافع وفي جنوبنا اليماني عامة .

النضال الوطني في شمال اليمن

وبعد ان استعرض النضال الوطني في شمال اليمن حتى ثورة ٢٦ ايلول تحدث المحاضر عن نضال القوى الدمقراطية في اليمن فقال :

ظهرت هذه القوى بشكل غير منظم عام ١٩٥٥ وكان من المع كتابها وقادتها الاساتذة عبد الله باذيب وعلي باذيب واحمد سعيد باخبيرة وعائض باسنيد وغيرهم من الكتاب الدمقراطيين في اليمن . وفي عام ١٩٥٦ شن الاستعمار البريطاني حملة ارهابية ضد القوى الدمقراطية ومحاكمات ظلت لمدة طويلة في مدينة التواهي حيث قدم للمحاكمة الاستاذ عبد الله باذيب ، وشهدت مدينة التواهي اروع المظاهرات من اجله واستطاع الاستعمار العالمي بالتعاون مع الرجعية العربية ان يضرب القوى الدمقراطية في العالم العربي كله في الفترة فيما بعد عام ١٩٥٨ ولما كانت السلطات البريطانية قد اصدرت حكمها في قضية الاستاذ عبد الله باذيب عام ١٩٥٦ بمنعه عن الكتابة في الصحف لمدة خمسة اعوام ، فقد اتجه الى الشمال اليمني واصدر هناك جريدة «الطليعة» والتي كانت تعتبر لسان حال القوى الدمقراطية في اليمن ، وقد استطاعت هذه القوى ان تمنع دخول النقطة الرابعة الامريكية والكثير من تغلغل الاستعمار الامريكي الفتي الى الشمال اليمني ، ولكن الرجعية اليمنية بالتعاون مع بعض السفارات الرجعية العربية ، والسفارة الامريكية والبريطانية استطاعت ان تغلق فيما بعد جريدة «الطليعة» وعاد الاستاذ عبد الله باذيب الى الجنوب اليمني والى منطقة عدن بالذات .

وعند عودته ظهرت القوى الدمقراطية من جديد بشكل منظم لتتولى دورها الطليعي في معركة النضال الوطني المقدس من اجل يمن حر جديد دمقراطي موحد واعلن عن قيام «الاتحاد الشعبي الدمقراطي» في عام ١٩٦١ .

وفي الوقت الذي يناضل فيه الاتحاد الشعبي الدمقراطي في ظروف صعبة يتألب فيها قوى اليمين مع الرجعية والاستعمار لضرب القوى الدمقراطية في الوطن العربي والعالم اجمع في ذلك الوقت بالذات خاض الاتحاد الشعبي الدمقراطي المعركة كطليعة من طلائع شعبنا البطل . وفي عام ١٩٦١ قام قسم شبيبة الاتحاد الشعبي الدمقراطي بتكوين المنظمة المتحدة للشباب اليمني التي هي عضو اتحاد الشباب العالمي الدمقراطي ، كما تكونت لجنة السلم اليمنية والتي هي عضو لجنة السلم العالمية . وقد وقف الاتحاد الشعبي الدمقراطي بكافة منظماته وبكل قواه مواقف صلبة ضد الاستعمار والرجعية ومن اجل التحرر الوطني والوحدة اليمنية والدمقراطية والتقدم والسلم وحدد موافقه في شجب الاعتداءات على الجمهورية العربية اليمنية ، وقال في بيانه الصادر في ٢٩ ايلول ١٩٦٢ – اي بعد ثورة ٢٦ ايلول مباشرة – ما يلي :

«ان المهمة الاساسية المطروحة الان امام شعبنا اليمني بجميع قواه وفئاته وعناصره الوطنية التقدمية هي صيانة جمهوريتنا اليمنية الفتية وضمان سيرها في طريق التطور الوطني المستقل والاستقلال الاقتصادي والتقدم الاجتماعي والدمقراطية» ، كما طالب بتكوين فرق المقاومة الشعبية ، وجندت المنظمة المتحدة للشباب اليمني قسم شبيبة الاتحاد الشعبي الدمقراطي ما لا يقل من الفي متطوع بعثهم الى فرق الحرس الوطني لحماية النظام الجمهوري ، وبناء على ذلك ففي ٢٦ تشرين الثاني ٦٢ وبموجب السلطات الاستثنائية المخولة لحاكم عدن البريطاني اصدر امره باغلاق مقر المنظمة ووضعه تحت ايدي البوليس ومصادرة ملفاتها ومكتبتها والحد من نشاطها بتهمة القيام باعمال هدامة ضد الحكومة البريطانية وتفتيش بيوت بعض قادتها واعتقالهم والافراج عنهم بكفالات مالية .

اما حول الارض في الجمهورية العربية اليمانية فقد طالب الاتحاد الشعبي الدمقراطي بمصادرة اراضي وممتلكات الاسرة المالكة ، وقدم بحثا عن الاصلاح الزراعي في اليمن ، نشر في الداخل والخارج وبرنامجا لتطبيقه وبانشاء بنك مركزي للدولة وعملة جديدة لليمن ورسم سياسة مالية سليمة وبتحقيق النهضة التعليمية والثورة الثقافية الفكرية وبالكثير من الاصلاحات وتنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية المعقودة مع الدول الاشتراكية وباصلاح الطرقات وايجاد شبكة مواصلات تربط كل اجزاء البلاد ربطا وثيقا . وطالب في المجال الخارجي بسلوك سياسة خارجية متحررة معادية للاستعمار والرجعية والحرب وبالتضامن مع جميع الشعوب العربية في كفاحها المشترك من اجل التحرر الوطني والدمقراطية والتقدم وتحقيق الوحدة العربية الشاملة على اسس دمقراطية متحررة وبالتضامن مع جميع الشعوب العربية وشعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والدول المحبة للسلام من اجل تصفية الاستعمار وصيانة السلام العالمي . كما بارك الاتحاد الشعبي الدمقراطي وايد اتفاقية موسكو لنزع السلاح التام الشامل ودعا الجمهورية اليمانية لتوقيع الاتفاقية وتأييدها .

اما بالنسبة للجنوب اليماني فقد شجب الاتحاد الشعبي الدمقراطي الشعارات المزيفة والتي منها «الحكم الذاتي لعدن – تحت شعار عدن للعدنيين» و«التطور الدستوري» كما شجب المؤامرة الاستعمارية في اقامة «حكومة اتحاد الجنوب العربي» وحدد بان الطريق الوحيد لاحباط مشاريع الاستعمار وتحقيق اهداف الشعب هي الوحدة الوطنية ، وحدة جميع القوى الخيرة والعناصر الشريفة في الشعب وتشديد النضال ضد الاستعمار والرجعية ومن اجل التحرر الوطني والوحدة اليمانية والدمقراطية والتقدم من اجل حق شعبنا في الجنوب اليماني في تقرير مصيره في جو حر وبعيد عن اي نفوذ اجنبي .



امريكا الجنوبية اشبه ما تكون بمنطقة بركانية ، تنفجر بين فترة وفترة . في البرازيل نجحت الرجعية بوقف التيار المنفجر ، ولكن – كما هو معروف – لمدة قصيرة فقط . والان جاء دور فنزويلا ، فجبهة التحرير الوطني – التي يظهر علمها في الصورة – تضاعف بلا انقطاع حرب الانصار من اجل الحرية والاستقلال . والصورتان ادناه تبينان نشاط الانصار.





جهاز ازعاج لمنع الازعاج !
من مميزات البيوت الحديثة

من مميزات البيوت الحديثة فى الولايات المتحدة ان جدرانها الداخلية قليلة السمك حتى اصبح من السهولة ان يسمع الجار ما يدور في بيت جاره بوضوح . وقد ضايق الامر محامين استأجروا لهم مكاتب فى عمارة من هذا الطراز ، فلم يعد من الممكن المحافظة على سرية المهنة . واخيرا اهتدوا الى وسيلة جديدة وهي تركيب جهاز ازعاج يحدث صوتا يحجب احاديث المحامين مع زبائنهم.

وتقول الصحف ان الاقبال على جهاز الازعاج كبير ، ولم يعد يشمل المكاتب بل البيوت الخصوصية ، فصرنا ندخل البيوت لنسمع فيها ضجة متواصلة ، وصار الازواج يقومون بما يشاؤون ويتحدثون كما يشاؤون دون ان يحس الجيران الا بضجيج الجهاز.

مرض وطني

اعلنت الكنيسة الانجيلية ان ٨٠٠ مليون جنيه استرليني انفقت على اللهو والقمار وما يشبههما فى العام الماضي وان ٥٠٠ مليون منها انفقت على مراهنة سباق الخيل .

وتقول الكنيسة ان نسبة هذا المبلغ ارتفع فى هذا العام وبلغت الزيادة ١٨ مليون جنيه وهو ما يوازي ما تنفقه الحكومة على الاسطول البحري الملكي .

وتطلق الكنيسة على هذه الظاهرة بانها مرض وطني .

لمن تلك الاموال !

لعل الكثيرين يعرفون الاغنية الجميلة «ثري كوينز ان ذه فاونتين» اي ثلاث قطع من العملة فى النافورة . اما النافورة ففي قلب روما فيها تمثال نبتون على جواده ، يذهب اليها من يريد التمني بامنيات المستقبل السعيد ويقول امنية ويلقي بقطعة من العملة المعدنية .. ولكن ماذا يجري بتلك الاموال التي تتجمع .

وعلى افواه الاهلين خرافة توارثوها عن تلك الاموال ، غير ان من يستيقظ فى الصباح الباكر من يوم الثلاثاء من كل اسبوع يجد اربعة عمال يكنسون البركة من العملة المتجمعة، من النيكل الرخيص الى النحاس والفضة والذهب ويجمعونها فى سطل كبير ثم ينقلونها الى البنك فى كيس خاص ، حيث يعدونها ويضيفونها الى حساب البلدية ويتراوح ما يجمع اسبوعيا بين الف والف وخمسمئة ليرة اسرائيلية .

هذا العالم الذي نعيش فيه

اذهب مع لعبة واعود مع خرقة

تجاعيد الوجوه مصدر رزق وافر لمعاهد التجميل ومصانع مستحضرات سوائل التجميل ومساحيقه، والصحف تجني من الاعلان عنها الكثير .

وفى الولايات المتحدة تواصل المصانع انتاج مادة جديدة اطلقوا عليها اسم ماء الوجه ويدعى منتجوه انه يزيل تجاعيد جلد الوجه فى دقائق معدودة وهم يواصلون انتاجه رغم منع الحكومة توزيعه لانه ليس في عداد المساحيق والعطور انما يعتبر دواء ، اي انه يحوج الى اجراء فحوص كثيرة اكثر من الفحوص التي تجري على المساحيق والعطور .

اما السائل الجديد فهو خلاصة دم البقر ، ويباع في مختلف معاهد التجميل في بريطانيا وامريكا وتقوم بانتاجه مصانع ثلاثة هي هلن كرتس وتطلق عليه «ماجيك سيكرت» (السر السحري) وشركة اخرى تطلق عليه «صادن تشينج» (التغير الفجائي) وشركة تسميه «لاين اوي» (لتذهب التجاعيد)

وقد اكتشف هذا السائل فى مختبر شركة تعمل فى انتاج اللحوم المعلبة ، اثناء اجراء تجارب فى مختبراتها وباعت اكتشافها لشركة هلن كرتس .

ويقول ناطق شركة هلن كرتس ان النية كانت متجهة نحو ازالة الروائح الكريهة التي تنبعث عادة من جلد الوجه ، ولكن التجارب لم تنجح وفي اثنائها اكتشف العلاج الجديد.

ولكن مفعول هذا السائل موقت ويمكن ازالة التجاعيد او بالاحرى «مط» الوجه لتختفي التجاعيد لمدة تتراوح بين ٣–٨ ساعات .

ومن طريف ما يروى ان زوج عارضة ازياء عمرها مجهول .. وتستعمل ذلك الدواء قال : اخرج فى المساء من البيت مع (لعبة) الى حفلة واعود منها مع خرقة بالية .

ومع ذلك فالاعلانات تملأ شوارع العواصم عن ذلك العلاج والاقبال على شرائه كثير.



وحذار .. من سوء الاختيار !

الكلمة ، او الصرخة التي وجهتها في الاسبوع الماضي الى محرري الادب ، تركت اصداء لدى الادباء الذين يقلقون من اهمال هؤلاء المحررين ، ويغضبون على هذه الظاهرة في جلساتهم . وطلب مني الكثيرون تحويل القضية الى معركة .

في الكلمات القادمة ساحاول مناقشة النماذج الجديدة من هذه «الروائع» وقبل ذلك اسمحوا لي ان احذر من صراحتي وستضطرني الغيرة على شرف الكلمة الى معاركة بعض الاصدقاء .

والملاحظة السابقة ، تسوقني الى ملاحظة اخرى ، موجهة مرة اخرى الى محرري الادب الذين من المفروض عليهم ان يحسنوا التوجيه تجاه اصحاب المحاولات الجديدة ، او المحاولات القديمة التي لم تخرجها تجارب السنين عن كونها محاولات .

وآن لنا ان نلاحظ موقف التقديس الذي يقفه الكثيرون، من الادب المنقول عن البلاد العربية . فان عبارة «انتاج خارجي» تكاد تعمي بعض الابصار بمناسبة، وبلا مناسبة. فيرى البعض في كل ما ينقل منتهى الروعة والابداع حتى ولو كان في منتهى الاسفاف .

قبل ان يرفع احد يده محتجا ، اقدم اعظم التقدير والاحترام للكثير من الادب العربي في البلاد العربية . وادعو الصحف الى نقل نماذج جيدة منه . والا تكتفي بحقيقة كونه ادبا من الخارج فتنقل ما تطول ايديها بدون اية اعتبارات وموازين فنية واجتماعية حساسة ، كما تفعل الملاحق الادبية هنا في كثير من المناسبات .

اقول هذا ، واغمز بالدرجة الاولى على صفحة المرصاد الادبية التي تضع الهالات حول بعض ما تنقله . ومع ان هذه الغمزة ليست الاولى الا انها لم تنبه المحرر الادبي عاما لعناده ، واما لخلل في ميزانه. واخاف الا يصدق اني اتحدث اليه بكل اخلاص ولا اقصد اثارته وغضبه . وارجو ايضا ان يصدق اني لا اعرف اسمه وان كانت «المرصاد» تمتاز بهذه الظاهرة ، فان هذا لا يعفي باقي الزميلات .

لماذا اطالب بالتدقيق في هذا الادب المنقول ؟

لانه يعود باكثر من فائدة على ادبائنا وقرائنا بالتساوي. ويزيد اهمية القضية ما قلناه من موقف التقديس . فعلينا الا تخدع القراء اولا ، والا نضع نماذج سخيفة مثلا لادبائنا الهواة يقلدونها ثانيا ، والا نشوه الوجه الادبي في البلاد العربية ثالثا ، والا نضعف الذوق الفني رابعا !

اكرر رجائي الى الزملاء المحررين ، فعمل المحرر الادبي هو عمل موجه يتمتع بالمسؤولية والحساسية ، وادعوهم الى حسن الاختيار ، والتاكيد على الوجهين : الفني والاجتماعي ، لئلا تتهم بعضهم بما ليس فيهم مرة اخرى = ارجوكم !

(م)

ادب

★ كلمة ★

شعر : عصام العباسي

القيت في اجتماع الاتحاد الاحتفالي يوم السبت الماضي..

حملناها مجنحة الخيال
وسرناها على شوك المحال
وخضناها شراعا في عباب
تجدفه اعاصير الشمال
وجزناها تلالا من صخور
وغابات مصورة الظلال

**

شربناها على ظما سرابا
وجعناها على اللقم الحلال
وبتناها اساور من حديد
باقبية واقفال ثقال
ونمناها وسائد من سهاد
على فرش منجدة الكلال
القناها قتيلا او شهيدا
يرفرف كاللواء على الحبال
عصرنا في نضارتها ندايا
من العمر المؤنق بالدلال
وعشناها شرارا في رماد
يبشر بالظلام بالاشتعال

**

نسلنا من جناح الليل خيطا
ارق من الهباء على الرمال
لنطلعها بصيصا من بشير
يدل الوكب في الطرق الطوال
ومزعنا جناح الليل حتى
تركناها على خرق بوالي
وصرناها شظايا واريات
من اللهب المحماق عن جبال
وانا اليوم نخطفها ضياء
كبير النور ممتد الاعالي
نحم كل حالكة بفجر
ونكسو المحل وارفة الجمال
ونقهر كل جبار عنيد
ونفحم من تطاول في الجدال
وقال البعض : اغرار حيارى
تمادوا في المتاهة والضلال
فصرنا في المتهم اماما
نؤذن بالحجيج صدى بلال
وانا الكادحون على طريق
مظفرة المعارك والنضال
سنحملها مجنحة الاماني
نشق المستحيل الى المحال

١ـ بلال : مؤذن الرسول وكان عبدا عانى في مقاومة اسياده حتى اشتراه ابو بكر الخليفة الاول واعتقه .

تشيخوف .. على المسرح البلدي

بمناسبة مرور ستين عاما على وفاة انطون تشيخوف ، يعرض «المسرح البلدي» في حيفا احدى كوميديات تشيخوف،هي «مشروع زواج»

والمسرحية كلها تدور حول النساء والزواج . وتتالف من خمسة فصول :

الفصل الاول ،

اقتراح زواج ــ ماذا يحدث عندما يطلب فتى عصبي يد فتاة ، وهي تطلب الحفاظ على ارثها .

الفصل الثاني ،

الدب ــ ماذا يحدث ،عندما يطالب اقطاعي بدين.من ارملة تصر على الحفاظ على اخلاصها لزوجها الفقيد .

الفصل الثالث ،

الساحرة ــ ماذا يحدث ، عندما يصل شاب في ليلة عاصفة ، الى بيت وفيه امراة شابة تحب الخروج في الليالي العاصفة .

الفصل الرابع ،

كمان روتشيلد ــ ماذا ، يحدث عندما تحتضر زوجة صانع التوابيت العجوز .

والفصل الاخير ،

نشيد البجع ــ ماذا يحدث عندما يبقى ممثل عجوز لوحده على المسرح ، سكران ، بعد ان ينصرف كل رجال الفرقة والجمهور .

بين القصرين.. على الشاشة

يشترك يحيى شاهين ومحمد مرسي والنجمة مها صبري والراقصة نعمة مختار ، في الفيلم المصري الكبير بين القصرين من ثلاثية نجيب محفوظ المشهورة .

وتقوم مها صبري بدور العالمة زينب بطلة ثلاثية نجيب محفوظ . والجدير بالذكر ان حوادث بين القصرين تجري في سنة ١٩٠٠

رباعيات

شعر : محمود درويش

(فيما يلي عشر رباعيات من بين خمسين رباعية للشاعر سننشرها في اعداد قادمة)

١

اجمل الاشعار ما يحفظه عن ظهر قلب
كل قارىء ! ...
فاذا لم يشرب الناس اناشيدك شرب
قل : انا وحدي خاطىء !

٢

عندما تصبح عيناي .. نحاسا وزجاج
وفؤادي بعض اسفنج ، فؤادي
لن اغني مثل دوري لازهار السياج
لن اغني .. لبلادي !

٣

ربما اذكر فرسانا ، وليلى بدويه
ورعاة يحلبون النوق في مغرب شمس
يا بلادي ! ما تمنيت العصور الجاهليه
فغدي اجمل من يومي وامسي !

٤

شهوة السكين ، لن يفهمها عطر الزنابق
وحبيبي لا ينام !
سافني ، وليكن منبر اشعاري مشانق
وعلى الناس سلام

٥

المر الشائك المنسي ، ما زال ممرا
وستاتيه الخطى في ذات عام
عندما يكبر احفاد الذي عثر دهرا
يقلع الصخر ، وانياب الظلام !

٦

حبقوق ! عد الينا ، عد وبشر من جديد
وارو ماساة مدينه
فوق تاج الدم قامت ، والعبيد
ووراء الدم نار .. وضغينه !

٧

من ثقوب السجن .. لاقيت عيون البرتقال
وعناق البحر والافق الرحيب
فاذا اشتد سواد الحزن في احدى الليالي
اتعزى بجمال الليل .. في شعر حبيبي !

٨

حبنا! ان يضغط الكف على الكف ، ونمشي
واذا جعنا تقاسمنا الرغيف .
في ليالي البرد احميك برمشي
وباشعار على الشمس تطوف !

٩

اجمل الاشياء ، ان نشرب شايا في المساء
وعن الاطفال نحكي !
وغد لا نلتقي فيه خفاء
ومن الافراح .. نبكي !

١٠

اجمل العينين عيناها ، واحلى السوسنات
صدرها ، والدمع بارع
فهو في الصدر خفوق ، وهو في العين صلاة .
كوننا ما زال مملوءا روائع !!

اخبار الادب والفن

● بريخت في تركيا

ثارت من جديد ، قضية حرية الراي في تركيا .

والمناسبة هي ، عرض مسرحية لبرتولد بريخت «نفوس طيبة من سان شوان» على احدى المسارح . اذ اصدرت السلطات التركية امرا بمنع عرضها . ولكن المظاهرات الضخمة التي طالبت بعرض المسرحية اجبرت السلطات على الغاء المنع .

(بالمناسبة ، يوجد في استنبول وحدها ٢٥ مسرحا، واكثر من هذا الرقم في انقره)

● احمدوفا عن مودلياني

انتهت الشاعرة السوفياتية الكبيرة انا احمدوفا من وضع كتاب مذكراتها عن لقاءاتها بالفنان موديلياني في باريس عام ١٩١١ .

المعروف ان موديلياني رسم ست عشرة صورة للشاعرة .

● الممثلون في انجلترا عاطلون عن العمل ..

كتبت جريدة «التايمس» اللندنية عن بطالة الممثلين : قالت :

في انجلترا عشرون الف ممثل مسجل ، وسبع هذا الرقم فقط يستطيع ان يعمل عملا دائما . و في كل عام يتخرج من مدارس التمثيل ١٥٠٠ ممثل ، بينما هنالك ٤٤٠ مكانا جديدا فقط !!

● تضامن الفن

امتنع كبار الموسيقيين في الولايات المتحدة وبينهم ليونارد برنشتاين وجورج سال ، من دخول مدينة جونسون الواقعة في منطقة الميسيبي. ورفضوا الاشتراك في الحفلات الموسيقية التي تقام هناك.

السبب هو ان المسؤولين هناك منعوا دخول زنجيين الى حفلة موسيقية ، فاحتج الفنانون على هذا التصرف .

● شكسبير الى العبرية

لمناسبة مرور اربعمائة سنة على ميلاد الشاعر العملاق شيكسبير ، ستصدر في البلاد ترجمة عبرية جديدة لثلاث مسرحيات هي: «حلم ليلة صيف» . «العاصفة» «ضجيج على لا شيء »

ترجم هذه الكوميديات وقدم لها افرايم برويدا .

●سيرة همنجواي الذاتية

صدرت مؤخرا قصص لم تنشر للكاتب الامريكي ارنست همنجواي الذي توفي قبل ثلاث سنوات .

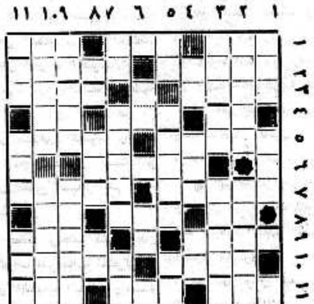
والقصص تروي سيرة الاديب خلال السنوات التي قضاها في باريس ايام شبابه. «عندما كنا فقراء جدا ، ولكن سعداء جدا » .

ويبدوان الاعوام التي عاشها في باريس كانت اسعد ايام حياته ، عندما كانت باريس في تلك الايام مليئة بالفنانين الموهوبين الذين تركوا بلادهم وجاؤوا اليها .

مارلين ديترش في موسكو

استقبل الشعب السوفياتي المغنية الممثلة مارلين ديترش بحماس كبير تخلله هتاف وتصفيق . وقد غنت المطربة الشابة العجوز (تخطت الستين) امام الجمهور احدى عشرة مرة ثم قالت بانفعال وتاثر : اشكركم على تشجيعكم واسمحوا لي الا اغني اكثر لانني تعبت ، اعدكم بالعودة اليكم لانشدكم اغاني روسية، انني الان اتعلم الروسية .

كلمات متقاطعة



افقيا

١ـ نصف الربع ـ امامك الان ـ سنة
٢ـ طريقة ـ من شخصيات روايات شكسبير
٣ـ معدن ـ يستحق
٤ـ انت بالانكليزية ـ عقل ـ حرفان متشابهان
٥ـ خليفة علي بن ابي طالب وحكم بين الشعراء ـ السلاح الذري...
٦ـ مدينة بترول
٧ـ الاسم الثاني لشاعر فارسي كتب بالعربية ـ عاصمة اوروبية
٨ـ والد ـ خطا صغير ـ اصاب
٩ـ تجده في الجريدة والمجلة ـ سجين
١٠ـ من الصدف ـ تكثر في الاطلس
١١ـ فلته بدون راس ـ حب ـ ذكر بالسهاب

عموديا

١ـ لباس ـ سهر ـ غير مكثر
٢ـ من زعماء تشيكوسلوفاكيا ـ حجر كريم
٣ـ مدينة عراقية قديمة ـ اتيكيت
٤ـ شد ـ عكس يئس ـ عكسها ارتفاع
٥ـ نحصن ـ مصنوعة من الذهب ضمير غائب
٦ـ احسن ـ اصل
٧ـ احسنت ـ شجاعة
٨ـ اشمل ـ هذا المكان ـ مقياس اطوال
٩ـ ينتسب اليه ابو فراس ـ سيارة مصرية اهديت الى نينا
١٠ـ الاسم الاول لشكسبير ـ يفرض سيطرته
١١ـ مقياس سوائل ـ جف ـ عكسها زمن

حل اللغز الماضي

افقيا

١ـ حيفا ـ عكا ـ عم ٢ـ روميو وجولييت ٣ـ يد ـ طول ـ رس (س) ٤ـ هاو ـ بيروت ٥ـ لم ـ لوح ـ حيدر ٦ـ بروزكا ٧ـ سر ـ اورانيوم ٨ـ وكف ـ ري ـ هل ٩ـ سوسن ـ فرس ١١ـ ليلي ـ دريفوس .

عموديا

١ـ حرب السوس ٢ـ يود ـ (ماركوني) ٣ـ فيه فيل ٤ـ ايطاليا ـ لسيه ٥ـ ووووووو ٦ـ عود ـ حس ـ هند ٧ـ فج ـ ماركس ٨ـ الريحاني ٩ـ يسري ـ سحرن ١٠ـ عي ـ ودوه ـ سو ١١ـ متولر ـ ملح .

الاجنحة المتكسرة تتحول الى فيلم

يطلقون على توفيق كيروز اسم رائد السينما اللبنانية ، لاقدامه على اخراج شريط سينمائي عن جبران خليل جبران مستمد من كتابه المعروف : «الاجنحة المتكسرة»

واستغرقت عملية الاخراج ثماني سنوات متوالية ، ذلك لان توفيق كيروز اراد ان يقدم فلما مستوفيا جميع الشروط ، ولانه اراد ان يقدم صورة نزيهة صادقة عن جبران وبلاده فاتصل بالكثير ممن كانوا على صلة بجبران مبتدئا بالاديب الكبير ميخائيل نعيمة ، الى المرحومة حبوبة حداد ، وشقيقة جبران ميريانا المقيمة في الولايات المتحدة ، باحثا ومنقبا عن دقائق الامور المتعلقة برقعة القصة وبحياة جبران .

وحاولت بعض شركات السينما الامريكية الاتفاق معه على اخراج مشروعه الى حيز التنفيذ ، ورغم ما كان في عروض هذه الشركات ومنها مترو غولدين ماير من اغراء ، فقد ابى توفيق كيروز الاستجابة الى عروضها قائلا: لا اريد التحوير ولا التعديل لما اعددت من دراسة ، اريد ان احافظ على طابع جبران دون ان يعمل الاسلوب التجاري فيه معول الهدم والتشويه ، الذي اصاب قصصا نعرفها من التاريخ ، وعندما عرضت علينا في اشرطة سينمائية ، وجدناها مشوهة لا تمت الى الاصل بصلة ولا تحمل من حقائق التاريخ الا الاسم .

واضاف كيروز انه لم يقصد من اختيار جبران لتاثره بناحية عنصرية اقليمية ، بل لان جبران في ادبه معروف في الشرق والغرب .

وما وقع الاختيار على «الاجنحة المتكسرة» الا لانها كانت الشرارة الاولى التي اشعلت نيران قلب جبران والعصا السحرية التي فجرت ينبوع الادب في نفسه ، والقصة تتلخص في حب ، وحرمان ، وتقاليد ظالمة ، اقطاعية عمياء ، وقدر غاشم . انها تمثل عناصر متباينة ومتصلة صقلت جبران وفكره .

ويشترك في فيلم «الاجنحة المتكسرة» الممثلة نضال الاشقر والراقصة كواكب والممثلون فيليب عقيقي وصلاح نادر وحبيب ابي فاضل واحمد بدبعة وبيار الاشقر .

اما توفيق كيروز فهو شاب لبناني يحتل مركز نقيب الفنيين اللبنانيين ، تلقى علومه الفنية في روما. ووقف هناك امام «ينبوع الاماني» والقى قطعة نقد معدنية وتمنى فهل تراه نال ما تمنى .

غرائب الطبيعة



طلعت الشمس على الحرامية !

بين «اليوم» المبائية و«المرصاد» المبامية اغرب مباراة : ايهما ابرع في دفن راسه في الرمل ، كالنعامة . ان من يقرا تعليقاتهما على زيارة خروشتشوف في ارض الكنانة يرى انهما يحسان وكانما الصخور التي فجرها خروشتشوف وعبد الناصر سوية في اسوان تقع على رؤوس سياستهما وتدفق احلامهما السوداء تحت مياه النهر التي تحولت عن مجراها السابق الى الابد ! فماذا نرى في هذه التعليقات «اليومية» و«المرصادية» ؟ لقد انبحت المسكينتان وهما تصرخان عن اشتداد الخلاف بين خروشتشوف وناصر . وفي الوقت نفسه تتبارى الوريقتان في اخفاء المضمون الثوري للالتقاء التاريخي ، في تعبير عبد الناصر نفسه ، «بين ثورة اكتوبر الاشتراكية (السوفياتية) والثورة العربية التحررية». تتسابقان على الادعاء بان غرض الاتحاد السوفياتي من هذه الزيارة هو كسب عبد الناصر الى جانبه ضد الصين ، وان غرض عبد الناصر من هذه الزيارة هو ابتزاز اسلحة جديدة من الاتحاد السوفياتي . واما معلقو «اليوم» الفطاحلة فيؤكدون ان خروشتشوف لم يتعهد تعهدا قاطعا بتزويد العربية المتحدة بكل ما طلبه عبد الناصر من اسلحة . وهكذا وهكذا ..

ولا تريد هاتان الوريقتان ان تحسا على دمهما ، اذا بقي منه شيء ، بعد البيان المشترك السوفياتي العربي الذي ابرز اعظم الاتفاق بين الرئيسين على كل القضايا الرئيسية وابرز المضمون الثوري ، التحولي ، في هذه العلاقات وفي سياسة الجمهورية العربية المتحدة . لقد ابرز عبد الناصر ، في خطبته التي ودع بها الرئيس خروشتشوف ، هذا التحول والمضمون الثوري للصداقة العربية السوفياتية حين اجرى تشبيها جميلا بين اشتراكه مع خروشتشوف في لحظة العمر حين ضغطا على الزر فتفجرت الصخور امام مجرى النيل فتحول عن مجراه القديم ، وبين التعاون العربي السوفياتي في الكفاح ضد الاستعمار ومن اجل بناء العالم السعيد الجديد . وقال : بدأ تحول مياه النيل الخالد عن مجراها القديم رويدا رويدا ، من فتحة صغيرة في البداية ، فاتسعت ، فهدرت المياه شلالات ضخمة تروي الاراضي الصحراوية وتبعث الحياة الجديدة . وكذلك التحولات السياسية والاجتماعية ، في العربية المتحدة ، وبفضل التعاون والصداقة السوفياتية العربية ، بدات رويدا رويدا ولكنها تتسع وتتسع حتى تهدر مياهها العذبة شلالات ضخمة تنشىء الحياة الجديدة . ان «النعامين» في «اليوم» و«المرصاد» ، واضرابهم الحزانى ، يجب ان يذكروا كلمتين مدهشتين قالهما عبد الناصر اثناء زيارة خروشتشوف . اما الاولى ففي احتفال النقابات بالرئيس السوفياتي حيث قال عبد الناصر : «ان ثورتنا العربية هي جزء من حركة التحرر القومي في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي تسير جنبا الى جنب مع المعسكر الاشتراكي» . واما الثانية ففي حفلة توديع خروشتشوف حيث قال عبد الناصر : «الصداقة العربية السوفياتية جاوزت الان كل الاعتبارات المادية ، واصبحت غاية تبذل من اجلها الجهود — نحن واياكم شركاء في بناء عالم السلام المقبل حيث لا استغلال ولا تخلف» ..

بالطبع من السذاجة التفكير ان كل اختلافات وجهات النظر ، خصوصا في العقائد الفكرية ، قد زالت تماما مابين العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي . ان هذا الامر سيحتاج الى بعض الوقت . ولكن التطور يقود اليه وبسرعة . لقد الغيت قوانين الطوارىء في العربية المتحدة واطلق سراح الشيوعيين الذين عادوا الى العمل الشعبي في الصحف وفي غيرها وفي الاتحاد العربي الاشتراكي وفي مجلس الامة . وتوجد الان في الجمهورية العربية المتحدة كل الامكانيات التي وجدت في الجزائر لاوسع الوحدة والتعاون بين جميع الراغبين حقا في التخلص التام من نظام الاستغلال وفي بناء الاشتراكية في العربية المتحدة . ولقد تبلور المضمون الاجتماعي لشعار الوحدة العربية ، وحدة ، كما اعلن عبد الناصر ، «لا مكان فيها للاقطاعيين والراسماليين والرجعيين وغيرهم من المستغلين» . لقد انقضت الايام التي كان فيها اعوان الاستعمار والراسماليون يستطيعون فيها استغلال هدف الشعوب العربية السامي بالوحدة من اجل مآربهم الاستغلالية والرجعية . ان منطقة الشرق العربي تعبر في هذه الايام على مرحلة رائعة جديدة في نضالها سيكون لها اعمق الاثر لا على التطور في كل اقطار المنطقة ، بما فيها اسرائيل ، فقط ، بل على تطور حركة التحرر القومي في القارات الملتهبة الثلاث اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، وعلى الاهداف الاجتماعية الثورية لهذه الحركة ان الاشتراكية ، حكم العمال والفلاحين المحررين ، تقرع على ابواب منطقتنا العريقة . من حقنا ان نشعر باشد السرور لهذا التطور ، ولهذا التطور السريع ايضا ، وبذلك نفهم انه ما بقي امام «اليوميين» و«المرصاديين» واضرابهما من طريق غير طريق النعامات !

يتحسر «اليوميون» و«المرصاديون» على ايام ١٩٥٩ وما تلاها ، حين زغردوا للانحراف الموقت في حركة التحرر القومي العربية وحسبوا ان ساعتهم جاءت فقاموا ليحاربونا ، يا للوقاحة ، بسيف القومية العربية . ان عمالنا وفلاحينا وشبيبتنا ومثقفينا وكل الوطنيين المخلصين من ابناء شعبنا يذكرون اننا نحن الشيوعيين في ذلك الوقت لم تاخذنا الدوخة بل ادركنا ان هذا الانحراف هو موقت ، وانه سحابة صيف عما قريب تنقشع . لقد احترمنا الاوساط الشعبية الواسعة التي لم تفهم فهمنا هذا وطلبنا منها التريث في الحكم على الامور ، فان الوقت نفسه سيكشف لها عن الحقائق ، ودعوناها هنا الى اوسع وحدة صف ضد حكم الاضطهاد القائم . ونحن نعتز بان هذه الاوساط الشعبية الوطنية رفضت مكائد «اليوميين» و«المرصاديين» الذين تلبسوا بلبوس القومية العربية لا لشيء سوى لتفرقة صفوفنا . لقد سرنا مع هذه الاوساط الشعبية الوطنية ولم نفترق في احلك الاوقات ، وسوية رفعنا شعار «هنا يجب ان نتحد» . الان زالت كل اسباب الخلافات بيننا ونحن واثقون ان وحدة صفوفنا التي صمدت لكل العواصف ، ستتعمق الان وتتخذ اعمق المضمون السياسي والاجتماعي الثوري ، وتصبح وحدة ابدية . اما «قومية» اليوميين والمرصاديين المزورة فقد رفضناها دائما . قاومنا محاولاتهم التي استهدفت تلطيخ سمعة حركة التحرر القومية ، هذا التلطيخ الذي بلغ ذروته في كاريكاتور الباام المهين ، سنة ١٩٥٩ ، عن تعانق الصهيونية مع القومية العربية على ركل الشيوعية . ان شمس الصداقة العربية السوفياتية ، التي تضيء الان مستقبل بناء المجتمع الجديد في الجزائر ، وفي مصر ، وامام كل الشعوب العربية ، تكشف حرامي «اليوم» والمرصاد ، الذي توهم انه يستطيع ان يسرق حركة التحرر القومية العربية . لقد طلعت الشمس على الحرمية.

(جهينة)

ابراهيم غنايم يرد على تحريض الصحافة الرجعية

وصلت الى الاتحاد الرسالة التالية من ابراهيم غنايم مواطن باقة الغربية وجاء فيها:

نشرت بعض الصحف المحلية مؤخرا انباء وصفتها «بحوادث مخلة بامن الدولة» في بعض قرى المثلث قام بها على حد زعمها مثقفون عرب ينتظمون في نطاق نوادي ثقافية. وتعرضت بعض الصحف لي شخصيا ، فشوهت الى اقصى حدود التشويه الاحتفال الذي نظمته في قريتي باقة الغربية .. لذلك وجدت ان اعلق على ما اضفته هذه الصحافة من طابع معاكس للحقيقة في الاخبار عن الاحتفال الذي بادرت اليه مع عدد كبير من ابناء قريتي . وكان ذا طابع ديني ، وهو من الاحتفالات التي تحرص على اقامتها في عيدي الفطر والاضحى ومولد النبي العظيم وراس السنة الهجرية .

لقد اشترك في احتفالات هذه السنة اخواننا من مختلف قرى المثلث فكان احتفالنا لقاء اخويا بريئا .

وامام هذا التشويه ارى لزاما على ان اؤكد انني ما كنت في يوم من الايام محرضا او مخلا بامن الدولة ، ولا ارى في كوني مواطن هذا البلد ما ينقص من عروبتي ومن تمسكي بالدين الحنيف . ولا ارى في الصاق صفة المحرض ما يزيدني فخرا واعتزازا بل على العكس اذ اني من اول المؤمنين بضرورة اخوة العالم اجمع، بل ان شعبنا العربي يسير في طليعة الشعوب المحبة للسلام ، وديننا الحنيف دين مساواة واخاء . غير ان ذلك لا يعني السكوت عن القضايا الحيوية التي تمس المواطنين العرب، والتي سنظل نعمل مخلصين متفانين من اجل الاستجابة لها وتحقيق المواطنة المتساوية مع ازالة كافة مظاهر التمييز والاضطهاد والحكم العسكري . واذا كان الخطباء تطرقوا الى مشاكل الساعة وقضاياها وما يواجهه المواطنون العرب ، فان الاحتفال لم يخرج عن نطاق الاحتفالات التي تجري في المناسبات ويستعرض المحتفلون فيها اوضاع الشعب المحتفل.

واذا اسيء استغلال احتفالنا في باقة الغربية فليس ذلك ناجما عن الذين نظموا الاحتفال وتكلموا فيه ، وانما عن سوء نية الذين اختاروا لصحفهم هذا الاتجاه في التعليق وتحوير الحقائق وتزييفها .

واود ان اؤكد ان المبادرة الى هذا الاحتفال كانت بمبادرتي مع نفر من الشباب الناهض الابي ، وليس بمبادرة ناد ثقافي رياضي كما جاء في الصحف . فليس في باقة ناد حتى الان واننا دائبون على ايجاد ناد من هذا القبيل كما اكدنا في احتفالنا .

انني اربأ بنفسي ان اكون محرضا على شعبي او غيره ، وآمل ان اكون قد قطعت الطريق على اولئك الذين يحصرون همهم في الاصطياد في الماء العكر «وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا» .

تحية لفريق شباب الناصرة

الناصرة — من مكتب الاتحاد — مع الجميع ، نهنىء فريق شباب الناصرة لارتقائه الى مصاف فرق الدرجة الاولى ، ونرجو له مزيد التقدم والنجاح .

وبالمناسبة ، نود ان نلفت نظر البلدية والهيئات الرياضية من هستدروتية وحكومية الى ضرورة الاهتمام الحيوي والعملي بهذا الفريق والاخذ بيده كي يتبوأ مركزه اللائق به بين الفرق الممتازة في البلاد . ومساواته بها ، وذلك بتقديم كافة المساعدات والمنح والتسهيلات التي تقدم لفرق الدرجة الاولى . وعلى المسؤولين ان يعلموا ان اغلب اعضاء هذا الفريق هم من العمال الذين لا تسمح لهم امكانياتهم المادية المحدودة بتحمل جميع المبالغ والمكاليف التي لا غنى لفريق عنها خاصة فريق من الدرجة الاولى .

وبالمناسبة ، نشكر شباب الرينة على تقديمهم الكاس التي قدموها يوم السبت الماضي للفريق المنتصر .

فرع الحزب الشيوعي
الشبيبة الشيوعية في الناصرة

٥٥ بالمئة من الاضرابات جرت بدون موافقة القيادة المبائية

تل ابيب — بلغ عدد العمال الذين اشتركوا في اضرابات السنة الماضية ٦١ الفا مقابل ٣٢ الفا في سنة ١٩٦٢ .

وبلغ عدد الاضرابات ١٢٣ كان خمسة وخمسون منها فقط بموافقة الهستدروت وثمانية وستون بدون موافقتها اي ان ٥٥ بالمئة من الاضرابات جرى رغم ارادة قيادة الهستدروت المبائية . وبلغت خسارة الاضرابات بموافقة الهستدروت ١٣ الف يوم عمل وفي الاضرابات الاخرى ١١١ الف يوم وبلغت الخسارة من جراء اربع حوادث تعطيل عمل (بمبادرة اصحاب العمل) ٤٧٠٠ يوم عمل .

مثل آخر على التخفيفات

سخنين — العامل احمد نايف غنايم ، «العضو» في القائمة السوداء ، توجه الى مكتب الحاكم العسكري في شفاعمرو ليجدد تصريح السفر . فقدمه الحاكم العسكري للمحاكمة ، لان تصريحه انتهت مدته من شهرين ، وحكمت عليه المحكمة العسكرية في الناصرة (في ١٨—٥—٦٤) بغرامة قدرها ١٢٠ ليرة وبالسجن ١٤ يوما .

هذه احدى نتائج «تخفيفات» اشكول !

اهالي سخنين يطالبون برخص البناء

سخنين — عشرات من اهالي القرية قدموا للمحاكمة، وقسم منهم اوقفت السلطات بناءهم ، وحوكموا بغرامات باهظة لعدم حصولهم على رخص ، ومنهم المواطنون ذيب وحش عثمان وقاسم محمد عبد القادر وحمد محمود غنايم .

ويقول مراسلنا عندما يريد احد المواطنين بناء بيت يستدعي مهندسا ، ثم ينتظر سنة او اكثر دون ان تصدر لجنة التنظيم رخصة بناء ، فيضطر لان يعمر بدون رخصة وعندها تتحرك السلطات ، وتوقف البناء وتقدم صاحبه للمحاكمة .

ان اهالي سخنين يطالبون باصدار رخص بناء وباقامة مجلس محلي منتخب وليس من المخاتير واعوان الحكم العسكري فمتى تلبي السلطات هذا المطلب العادل ؟.

اخبار الرياضة

الناصرة — لمراسلنا الرياضي سعيد بلال — تقابل هذا الاسبوع فريق الشباب الناصري وفريق بيطار كريات شمونه واسفرت المباراة عن فوز فريق الشباب الناصري بـ ٨ اصابات مقابل لا شيء . وسجل هذه الاصابات كل من اللاعبين سعيد بلال : ثلاث اهداف . انيس شاما اصابتين . وكل من رياض عبده ويوسف ابو جابر وسمير فرهود اصابة واحدة . وبهذه المباراة قفز الفريق الناصري للمرتبة الثانية من بين ١٦ فريقا ، وسيكون حتما في الدرجة «الاولى» .

وبعد انتهاء المباراة حمل جمهور غفير من المدينة اللاعبين على اكتافهم ، وطافوا الشوارع يهتفون «الناصرة درجة ا» . وهذا هو اول فريق عربي يحتل هذه المكانة منذ ١٦ عاما . اما اللاعبون الذين تباروا فهم : عاصم الفاهوم . سمير مظهر . رمزي عسل . بولس لطيف . يوسف أبو جابر . يوسف زطمه . سمير فرهود . رياض عبده . انيس شاما وسعيد بلال ..

في المثلث

امالفحم — لمراسلنا الرياضي محمود خبزنه — جرت مباراة بين فريق شباب ام الفحم وفريق معاوية على ملعب الاخير . وكانت نتيجة المباراة صفر : صفر ..

وحضر المباراة جمهور غفير وجرت مباراة اخرى بين فريق النهضة — ام الفحم وفريق شباب زلفه على ملعب الاخير . وكانت النتيجة ٢ : صفر لصالح ام الفحم .

في حيفا

حيفا — جرت مباراة رياضية ودية في ٢٣—٥—٦٤ بين فريق حيفا (سلام) وفريق الرملة (اخوة) . على المدرج البلدي . وكانت النتيجة ٤ : صفر لمصلحة فريق الرملة .

وفي اليوم نفسه جرت مباراة ودية بين فريق حيفا وفريق شباب عيلبون . وكانت النتيجة ٣ — صفر لمصلحة حيفا .

وكانت للمباريتين اهمية بالغة للفرق الثلاث ، فقد تعرف اعضاء الفرق على بعضهم بود واخوة .

تهانينا

الى الاخ سليم واكد وزوجته من الحليصة بمناسبة قدوم المولودة **سوسن**

خلية الحليصة
الحزب الشيوعي حيفا

كوتيب صغير من ام الفحم يتطوع للتطاول على الشيوعيين في المرصاد

ان جريدة تحترم نفسها وتحترم قراءها تأبى النزول الى درك التفتيش عن كوتيب مثل احمد جبارين في مستنقع التحريض على الشيوعيين . ان الجماهير العربية تستنكر الصوت النشاز وتأبى سماعه ومن السخف ترديد ادعاء اثبت الواقع بطلانه وهو ان الشيوعيين ابطال مجازر. فقد اثبتت التجارب والمحن التي مرت بحركة التحرر العربية ان الشيوعيين من انقى العناصر الوطنية. واخذ معظم الرؤساء في الدول العربية يدركون خطاهم الماضي فاعترفوا امام الملأ ومن على موج الاثير باخطائهم ، وما الاعتراف بالخطا عيب بل ان مواصلته هي العيب ..

ان ما نراه اليوم في وادي النيل من عرس ، هو عرس الشعوب العربية المتحررة جميعها ، عرس تنمية الصداقة العربية السوفياتية عرس الطبقة العاملة على اعدائها . ان جميع العمال العرب شيوعيين وغير شيوعيين ، ومعهم اخوانهم العمال اليهود الشرفاء في اسرائيل يشاركون الشعوب العربية افراحها في توطيد صداقتها الابدية مع شعوب الاتحاد السوفياتي .

وهذا ما يؤاخذنا عليه «الكوتيب» الصغير احمد جبارين، ويحق لاعداء الشعوب المستعمرين واذنابهم واذناب اذنابهم من العرب المتصهينين ، ان يفقدوا رشدهم امام تصفية الجو العربي السوفياتي ، والتقارب بين حركات التحرر العربية الوطنية مع الشيوعيين العرب في الجزائر مثلا ، انهم يريدون عودة النكسة التي منيت بها حركة التحرر العربية عام ١٩٥٩ ، والتي استفادوا منها ولو لفترة قصيرة ..

«سقا الله اياما كانت تدار فيها تسجيلات احمد سعيد في اجتماعات الصهاينة الانتخابية للتحريض على الشيوعية» .. هكذا يحلم هؤلاء .

الى هؤلاء ومن يقف خلفهم ويحذو حذوهم نقول موتوا بغيظكم او ادفنوا رؤوسكم في الرغام لكي لا تروا افراح الشعوب العربية واصدقائها ولا تسمعوها .

ونصيحتي اليك يا كوتيبي الصغير اقول : ان كنت وطنيا غيورا فامامك طريق النضال المشرف مع ابناء شعبك مسلوب الاراضي والحقوق ، وليس مع الساعين لاجتثات جذور آبائك واجدادك من ارض الوطن وليس مع اعوان الشين بيت وخونة الشعب ، واذا كنت على حداثة سنك مصابا بمرض حب الظهور على حساب الشيوعيين فهذا طريق وعر رديء سبقك اليه العديد فوجد مصيره الى سلة المهملات فليكونوا لك عبرة وعظة .

محمود حسين حضري

كتاب مفتوح الى مجلس ابو سنان المحلي والى اهاليها الكرام

حيفا — مكتب الاتحاد — طلبت الينا كتلة ابو سنان الدمقراطية نشر الكتاب التالي :

«منذ بضعة اشهر صدر مرسوم وزاري بتشكيل مجلس محلي لقريتنا ابو سنان ، فرحبت القرية كل الترحيب باقامته ، واملت ولا تزال تامل ان يحقق بعض الاصلاحات الضرورية التي هي في امس الحاجة اليها ، حيث ان المصلحة العامة بقيت مهملة او شبه مهملة مئات السنين منذ تاسيس القرية فلا شوارع معبدة ، ولا عمارة مدرسة لائقة ولا كهرباء ولا تلفون ولا ... الخ .

يا اهالي ابو سنان الكرام ، لقد ناضلتم وطالبتم بعناد لاقامة مجلس يرعى مصالحكم بامانة واخلاص ، ويعمل بمثابرة ونشاط ليزيل اثار التاخر وغبار القرون عن قريتكم ، فلم تذهب صرختكم عبثا ، فها هو مجلسكم يعين ويباشر اعماله . وبما انه مجلس حديث التاسيس لا يزال ضعيفا ، فانه لا يقدر ان يسير الى الامام من غير ان تمنحوه تاييدكم المادي والمعنوي ، لا يقدر على خدمتكم من غير ان تستجيبوا لندائه وتلبوا رغباته ، هذه الرغبات التي يجب ان تكون تعبيرا دقيقا لرغباتكم انتم . فان فعل المجلس ذلك فعليكم ان تدفعوا الضرائب المترتبة بالعدل عليكم من غير تاخير او مماطلة او تسويف . اذ ليس من المنطق في شيء ان تطلبوا منه اصلاحات وخدمات من غير ان تقوموا انتم اولا بواجباتكم فتؤدون ما يطلب من ضرائب.

لكم ايها السادة اهالي ابو سنان الحق كل الحق من مجلسكم ان تقوم بواجبه على خير وجه واتمه ، ولكم منه ان يفرض عليكم الضرائب العادلة ، القانونية ، و التصاعدية ، فلا تشعرون عند تاديتها بظلم او اجحاف او غبن ، واما ان كانت على غير ذلك فكانت تخالف القانون والحق والعدل ، كضريبة الراس التي بوشر بجمعها وهي عشرون ليرة على كل حامل هوية لتعبيد بعض الشوارع ، فلكم ايها الاخوان الاعزاء ان ترفضوها رفضا باتا ، ولكم ان تطلبوا من مجلسكم الموقر ان يلغيها ويعدل من جمعها الى جمع غيرها من الضرائب الاخرى التي هي اقرب الى العدل والمنطق ، مثل ضرائب المسقفات والارض والحرف ومرافق الحياة الاخرى .

ولكم على مجلسكم ايضا ان يطالب المراجع المختصة كي يعرف منطقته التي يحق له ان يجمع منها الضرائب ، وان يتوجه الى السلطات الحكومية والدوائر المختصة كي تساعده بالمنح والقروض ، خاصة وهو مجلس جديد وضعيف ، ولا يغيبن عن بالكم انه قد مضى على دفعكم الضرائب عشرات السنين ولم تستفيدوا خلالها اي شيء من المنح والقروض التي تعطى عادة لكل مدينة او قرية فيها سلطة محلية حتى تتمكن من التطور والتقدم .

وطالما نحن بصدد جمع المال لتعبيد الشوارع فلا يضيرنا بل يجدر بنا ان نتعلم من خبرة المدن والقرى ذات المجالس القديمة والخبيرة ، فقد سمعنا من حيفا مثلا انه عند تعبيد شارع جديد تتحمل الارض والدور حوله المستفيدة من تعبيده بعض نفقات التعبيد والقسم الاخر وهو القسم الاكبر يعطى من مساعدات الحكومة والمجلس المحلي او البلدي . فما راي مجلسنا الموقر بهذا القول ؟ الا يصلح للتطبيق او حتى للدرس ؟

فانتم ايها السادة الكرام رئيس واعضاء المجلس المحلي . اقترحوا علينا الضرائب العادلة التي تميز بين الفقر الناس واغناهم ، التي تميز بين اناس يعيشون على حسنات دائرة الشؤون الاجتماعية او مخصصات دائرة التامين الوطني وبين اناس اخرين لهم مداخيل كبيرة ويعيشون في بحبوحة من الرزق ، عند ذلك وعندها فقط يطمئن اليكم الجميع ويولونكم ثقتهم وتجدون منهم كل تعاون .

ولكم منا اطيب الاماني واسمى التمنيات والله الموفق .

كتلة ابو سنان
الدمقراطية

رسائل القراء

شكوى مواطن

كتب الينا محمد احمد عبد الرحمن ابو غوش من طمرة (الغربية) يشكو فيها مساعي من لهم علاقات مشبوهة مع رجال الحكم العسكري للايقاع به .. فيذكر ان شخصا طلب منه كتابة رسالة الى احد معارفه في كفر ياسيف واستجاب الى طلبه فاتضح له ان الرسالة التي كتبها لم ترسل الى من وجهت اليه وانما الى احد الاشخاص المعروفين بارتباطاتهم بالحكم العسكري بقصد الحصول على رسالة بخط يده .

ويقول محمد ابو غوش في رسالته : ان البوليس قام بتحقيق مشبوه مع والده .

ويستنكر كاتب الرسالة محاولات اعوان الحكم العسكري للايقاع به .

يريد أن يعرف مصير ولده !

الناصرة — حضر الى مكتب الاتحاد المواطن يوسف مصالحة من قرية دبورية ، وقال لمراسلنا ان ابنه حافظ مصطفى يوسف مصالحة وعمره ٢٦ سنة لم يعد الى بيته منذ ان قام البوليس باجراء تفتيش في البيت بتاريخ ٢٥—٣—٦٤ .

المسؤولون في مركز بوليس الناصرة ومركز بوليس العفولة يرفضون اعطاء اي جواب لوالده عن مكان وجوده .

لقد ارسل منذ اكثر من شهر رسالة الى وزير البوليس يطالب فيها بمعرفة مكان ولده كما قام موكله المحامي حنا نقارة بارسال رسالة الى وزير البوليس يطالب فيه بمعرفة مكان وجود المواطن حافظ يوسف مصالحة .

اننا نضم صوتنا الى صوت هذا الوالد ونطالب السلطات باعطاء الجواب عن مصير حافظ مصطفى يوسف مصالحة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع الرملة

يعقد مساء يوم الجمعة ٦٤/٥/٢٩ في الساعة الثامنة اجتماعا شعبيا في نادي الحزب

يتكلم فيه :

محمد خاص و محمود درويش

الحزب الشيوعي — عكا

يدعو اهالي عكا الى الاجتماع الشعبي الذي سيعقد في ساحة الميناء في عكا القديمة يوم السبت ٣٠ ايار ١٩٦٤

الساعة ٥٫٣٠ مساء

يتكلم في الاجتماع : **اميل حبيبي**

الموضوع : **زيارة خروشتشوف في الجمهورية المتحدة والتطورات الهامة في شرقنا**

اضراب سائقي السيارات الخاصة في شفاعمرو

البوليس يطلب من السائقين «العمل موقتا على مسؤوليته» ولكنهم يطالبون بحل قضيتهم ويدعون البلدية لتزيد تاييدها

شفاعمرو – لمراسل الاتحاد الخاص – اعلن سائقو السيارات الخصوصية في البلدة الاضراب منذ يوم الاثنين الماضي فامتنعوا عن القيام بخدمات التنقليات داخل البلدة .

ومن المعروف ان السلطات تطارد هؤلاء السائقين مثلما تطارد اخوانهم في كل المدن والقرى العربية بشكل تعسفي ظالم دون القيام باي تدبير كاصدار رخص سيارات اجرة تضمن معيشة عائلاتهم وعدم المساس بالخدمات الكثيرة التي يؤدونها في المدن والقرى العربية المحرومة من رخص سيارات اجرة .

وتعطلت بالفعل الكثير من المصالح في شفاعمرو على اثر امتناع اصحاب السيارات الخصوصية عن القيام بخدماتهم فاضطر عدد من ذوي المرضى الذين يحتاجون الى المعالجة السريعة ان يتوجهوا الى الشرطة لتوفر وسيلة لنقل مرضاهم . وتوجهت الشرطة الى السائقين وطلبت منهم القيام بذلك على مسؤوليتها الا ان السائقين اصروا على اضرابهم حتى تلبى مطالبهم .

ان جماهير شفاعمرو تؤيد السائقين في مطالبهم لانها تعتمد اعتمادا اساسيا على خدماتهم ومصالح السائقين تلتقي مع مصالح البلدة .

والراي العام في شفاعمرو يطالب المجلس البلدي الذي يساند السائقين ان يتبنى قضيتهم وان يرفع مطالبهم باسم البلدة الى السلطات المسؤولة وان يثابر في تأييده ان طريق السائقين العرب هي في وحدتهم ومثابرتهم امام ملاحقة السلطات فلينظموا صفوفهم في جمعية تعاونية ويتوجهوا بهذه الصفة للحصول على رخص سيارات اجرة .. ولتتوقف السلطات عن ملاحقة هؤلاء السائقين الى ان تصدر لهم الرخص الضرورية

ضاعفت البنوك التجارية ارباحها خلال ١٩٦٣

حيفا – ضاعفت البنوك التجارية جميعها في البلاد ارباحها اكثر مما جبته في عام ١٩٦٢ كما يتضح من بيان مراقب البنوك .

وبلغ عدد المؤسسات المصرفية التجارية في البلاد ٢٦ مؤسسة بلغت ارباحها العادية ٤٤،٢ مليون ليرة في سنة ١٩٦٣ مقابل ٢٣ مليونا في سنة ١٩٦٢ وبالاضافة الى ذلك ازدادت ارباح رؤوس اموال البنوك باكثر من ٣٥٠ بالمئة فزادت من ٢،٨ مليون ليرة الى ٩،٦ مليون ليرة ، وهكذا يتضح ان الارباح المعلنة التي جنتها البنوك بلغت ٥٣،٨ مليون ليرة بينما كانت في سنة ١٩٦٢ ٢٥،٨ مليون فقط .

وبلغت المداخيل العامة في السنة الماضية ٢٣٨ مليون ليرة وكانت اكثر بـ ٣٠٪ بالنسبة الى العام الماضي . وبلغت النفقات ٢٠٣ ملايين . وازدادت ارباح الاسهم التي دفعت الى حامليها فكانت في عام ١٩٦٣ ٣٣،٢ مليون مقابل ٧،٦ مليون في سابقتها .

ويتضح من ميزانية البنوك الموحدة انه الى جانب الدخل الكبير ازداد بشكل ملموس الدخل من العمولة التي تتقاضاها البنوك مقابل خدماتها .

اما ارتفاع ارباح راس المال في البنوك فكان نتيجة بيع السندات والاوراق المالية التي اصدرتها البنوك .

وملخص القول ان نسبة ارباح البنوك الصافية ٢٣ بالمئة من راسمال البنوك ، مع العلم ان راسمال البنوك زاد في السنة السابقة على اثر توزيع الاسهم الجديدة على انواعها .

فوزي خوري يقول :

ستظل كفر ياسيف حرة دمقراطية وعلما خفاقا من اعلام الشعب النضالية

كفر ياسيف – لمراسلنا – يوم السبت الماضي استمع اهالي كفرياسيف الى كلمة كتلة كفرياسيف الدمقراطية عن حقيقة الائتلاف الرجعي لمجلس كفرياسيف المحلي .

فقد عقدت كتلة كفرياسيف الدمقراطية اجتماعا شعبيا في نادي السلام تكلم فيه قادة الكتلة وشرحوا سياسة هذا الائتلاف ومكانه من مصالح كفرياسيف وانه جاء انتصارا لسياسة الاضطهاد القومي وحزب المباي معاديا لنضال كفرياسيف والشعب العربي في البلاد ضد مضطهديه .

فقد تكلم في الاجتماع فوزي خوري الذي قال ان كفرياسيف ستظل حرة دمقراطية وعلما خفاقا من اعلام الشعب النضالية رغم هذا الائتلاف الرجعي لان كتلة كفرياسيف ستستمر في قيادة نضال هذه القرية ضد سياسة الحكومة وائتلافها الجديد وستدافع عن مصالح القرية وحقوقها.

وتحدث بعده يوسف شحادة الذي شرح الوضع السياسي الموجودة فيه الحكومة من الناحية الخارجية والداخلية وان نضال الجماهير العربية اليوم يشتد ضد سياسة الاضطهاد القومي وهذه الحكومة التي تتنكر لحقوق الشعب العربي في هذه البلاد وفي هذه الاوضاع ياتي المبام الذي يرفع شعارات ضد سياسة الاضطهاد القومي ويأتلف مع المباي حزب هذه السياسة .

وقد فضح الخطباء الاضاليل التي حاول اعضاء الائتلاف من طريقها ايهام الاهالي بصدق نية المباي والحكومة .

وقد تراس الاجتماع وافتتحه المحامي محمد الحاج الذي القى كلمة قصيرة دعا اهالي القرية فيها الى وحدة الصف الكفاحية لاسقاط هذا الائتلاف لان ائتلافا كهذا يقوم على الوعود الكاذبة من المباي لا يمكن الا ان يفشل ويقصر اجله .

هذا وقد تبرع الحاضرون بمبلغ ٢٠٠ ليرة تسديدا لنفقات نضال الكتلة في ظروفها الحالية وكان قد تبرع جهاز الكتلة في اجتماع سابق حوالي ٢٠٠ ليرة ايضا .

موظفو ضريبة الدخل وصندوق التعويضات يشددون معركتهم

تل ابيب – سيشدد موظفو ضريبة الدخل وصندوق التعويضات من نضالهم ، هذا ويواصل موظفو الضريبة اضراب التباطؤ الذي مضى عليه اكثر من ٢٣ يوما ، ويجرون تحضيرات واسعة للاضراب الواسع العام الذي سيقرره اجتماع لجان الموظفين في الضرائب الذي سيعقد يوم الاربعاء القادم .

وعقدت لجان الموظفين في خدمات الضرائب اجتماعا قطريا استمع اعضاؤها فيه الى تقرير عن الوضع وبعد مناقشة التقرير اتخذوا القرارات التالية :

- على الموظفين على ضوء الوضع الراهن ان يشددوا نضالهم لتحريك الاوساط التي يهمها الامر .
- توجيه الجهود نحو اضراب عام في خدمات الضرائب . كذلك اعلن الاجتماع عن صندوق للاضراب ، وخول السكرتارية القطرية لتقرير شكل تقوية الصندوق .
- يقرر امر المباشرة بالاضراب العام في اجتماع قطري يعقد يوم الاربعاء ٣–٦–٦٤ في تل ابيب . ويطلب الاجتماع من السكرتارية ان لا تنتظر اية مبادرة من الاوساط المسؤولة في المالية والهستدروت ، بل ان تبادر السكرتارية الى ذلك حالا ، وتقدم تقريرا الى الاجتماع القطري .
- يتوجه الاجتماع بنداء اخير الى وزير المالية ودائرة التنظيم المهني في الهستدروت ان يبينا ولو شيئا ضئيلا من النية الطيبة للحيلولة دون احتداد الازمة .

نقابة المعلمين ترفض فصل معلمين عرب

تل ابيب – عارض ممثلو نقابة المعلمين في اللجان المشتركة بين وزارة المعارف ونقابة المعلمين فصل المعلمين ضاهر الخطيب – عضو الكتلة الدمقراطية – محمود سرحان وعبد الفتاح العراقي واحمد دسوقي ،

ومثل النقابة الاساتذة عاده ستولمن ، دافيد الوني ، دياب حمدان وتوفيق سليم .

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يعارض فيها ممثلو نقابة المعلمين بالاجماع فصل معلمين دمقراطيين ، وهذه هي المرة الاولى التي ينضم فيها ممثلو النقابة من اعضاء احدوت همفودا ومبام في اللجنة المشتركة الى النضال العادل الذي تقوده الكتلة الدمقراطية ضد فصل المعلمين العرب .

وبالاجماع اتخذ قرار يلفت نظر المعلمين عبد الفتاح العراقي واحمد دسوقي الى ضرورة الاهتمام باعمالهما في السنة المقبلة وتحسينها .

اما بخصوص ضاهر الخطيب فلم تعارض النقابة فصله فحسب بل ان المعلمين عاده ستولمن ودياب حمدان رفضا اقتراح الحل الوسط ، الذي اقترحته وزارة المعارف القاضي بتنبيهه املا في ان تؤخذ القرارات بشانه بالاجماع

ومن المتبع انه ان لم يتخذ القرار بشأن المعلم بالاجماع يتحول امره الى الهيئات العليا في وزارة المعارف .

١٨٠ الف ليرة حملة مؤتمر – بقية

وكل الاستعماريين ! هذه هي طريق امن ومستقبل اسرائيل – وهذه هي طريق الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وليس تخفيض الاجور والتحكيم الالزامي ، بل رفع الاجور وحرية الاضراب – هذه هي مصلحة العمال – وهذه هي طريق الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

أيها الرفاق والاصدقاء !

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي سيضاعف نضاله السياسي ونشاطه النقابي . ومن اجل زيادة النشاط كتابة وقولا ، ومن اجل ضمان صدور صحافتنا الشيوعية في كل اللغات ، وكذلك المناشير والمجلات ، وتنظيم الاجتماعات والمظاهرات ، واخيرا من اجل الاعداد الناجح لمؤتمرنا الخامس عشر في نهاية عام ١٩٦٤ – نطلب مساعدتكم وتبرعاتكم !

ليس لحزبنا الشيوعي مصدر اخر سوى تبرعات العاملين ، الذين يخصصون قسما من اجرهم الضئيل لمصلحة نضال حزبنا الثوري . اننا نعرف مصاعب العاملين في النظام القائم في اسرائيل . ولكن مصاريف الحزب ترتفع مع ارتفاع الاسعار ، وباخذ مصاريف المؤتمر الخامس عشر بالحسبان ، قررت اللجنة المركزية ان تكون الحملة المالية لعام ١٩٦٤ مبلغ ١٨٠ الف ليرة . وستجري الحملة في الاشهر : حزيران – تموز – اب وايلول .

ان اللجنة المركزية تدعو كل من يعز عليه النضال من اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية – لمد يده لتقوية نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

خروشتشوف يستعرض – بقية

لوحدة العمال بصرف النظر عن العرق والقومية والدين والموقع الجغرافي لهذا البلد او ذاك . وهذا التقدير للوحدة لا يتعارض مع طموح الشعوب العربية الى الاتحاد في النضال ضد الامبرياليين والمستعمرين .. ويمكن ان يستخلص من اقوال الرئيس عبد الناصر بانه لا توجد بيننا خلافات سياسية في فهم هذه المسالة .

قلق الاستعمار ومهمة القضاء عليه

وتهكم خروشتشوف على التكهنات حول المباحثات السرية وقال ان زيارة الوفد السوفياتي وحرارة استقبال الشعب المصري اقلقت الاستعماريين .. مما يقلق المستعمرين قال خروشتشوف ازدياد شعوب العالم ومنها شعوب عدد من البلدان العربية التي ترفض التطور الراسمالي .. فالاستعمار انفضح امام شعوب العالم ولم يعد في وسع اي قوة ان تنقذ سمعته

وقال ان مهمة القضاء على الاستعمار قضاء نهائيا وتاما اصبحت في ايامنا هذه مهمة مريحة ولا شك في ان طابع الاستعمار اللصوصي لم يتغير وما زال يستطيع اللجوء الى المغامرات ولكن في وسع شعوب العالم كله ، في الوقت الراهن ، منع نشوب حرب عالمية جديدة اذا ناضلت بنشاط ودقة منظمة في سبيل السلام وعطلت بحزم دسائس المعتدين الاستعماريين

واعلن خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي سيواصل تأييد الشعوب المناضلة من اجل تحقيق الاستقلال والاقطار التي تسير في طريق التطور المستقل .. وسيواصل العمل على تعزيز الحركة العالمية المعادية للاستعمار ..

وذكر خروشتشوف ما قاله عبد الناصر في الاشادة بالمساعدة السوفياتية وبفخر الشعب المصري بالمساعدة السوفياتية في تعزيز القوات المسلحة التي تحمي مكاسب الشعب واستقلال الجمهورية المتحدة .

وقال ان البيان المشترك مع الجمهورية المتحدة وثيقة هامة لتخفيف التوتر الدولي وتعزيز السلام .

واختتم كلمته قائلا ان شعبنا يعتز ومن حقه ان يعتز بانه اكتسب في العالم كله الاحترام العميق ومشاعر الود التي اكتسبها بعمله وسياسة دولته وهذا عمل كبير علينا ان نقدره ونحافظ عليه .

اقتراحات العضو الشيوعي في مجلس طرعان

طرعان – قدم الرفيق امين سمعان عضو كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في مجلس طرعان المحلي رسالة تتضمن بحث المواضيع التالية

١– تقديم تقرير عن اعمال لجان المجلس واعادة النظر في تاليف اللجان من جديد .

٢– المطالبة بالاراضي المسلوخة عن منطقة المجلس

٣– تعبيد الشارع العام والشوارع الفرعية الاخرى

٤– البدء بمد الكهرباء حالا

٥– توحيد المقابر في مقبرة واحدة للطائفة الاسلامية في وقف المسلمين – قطعة الجامع

ويطلب العضو الشيوعي من المجلس الاهتمام بهذه المطالب والخروج بقرار يحفظ للمجلس احترامه في عيون اهالي القرية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا يعلن عن تاجيل حفلة السمر

التي كان مقررا اقامتها مساء يوم الجمعة ٢٩–٥–٦٤ في نادي الحزب ٣٩ شارع مار يوحنا . **وستقام الحفلة يوم الجمعة ٦–٦–٦٤**

يتكلم في الحفلة الرفيق :

اميل توما

موسيقى واغاني شعبية – بوفيه – ماكولات ومشروبات – ياناصيب ...

حتى متى يبقى الشارع مهملا

جاءنا من عوض دراوشة من عرابة : يعاني سكان قرى الجليل الشمالي والاسفل من رداءة الشارع المؤدي الى حيفا والناصرة ، الذي يمتد من مفترق البروة الى شفاعمرو حتى حيفا .

وقبل مدة قليلة اصلح الشارع المؤدي من شفاعمرو الى حيفا ، وبقي القسم من البروة الى شفاعمرو على حاله .

وعندما طالب الاهلون باصلاح الشارع اخبرتهم السلطات المسؤولة بقولها ان ميزانية الدولة قد انخفضت ولن يتمكنوا من اصلاح الشارع .

لقد انخفضت الميزانية فعلا لانها انفقت على الاعوان : وكان الافضل لو انفقت على الامور الحيوية .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥ – حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
شارع الوادي تلفون ٥١٢٥٧